

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مخاطر

دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة تطبيقية على شركة Volvo بالسويد

إعداد/

اميمة بوسمحي

242000154

إشراف/

أ.د. فايز علي جراد

أ.د. الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي:

1446 – 2025



إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل إلى من وقفوا بجواري في كل لحظة،

إلى والديَّ العزيزين اللذين كانا نورًا يضيء طريقي،

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث،

فلكم مني كل التقدير والاحترام.

شكر ونفقات

ليس بعد التمام أجمل من الحمد، فالحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به على من إتمام هذا البحث.

ثم أنه لا يسعني الا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

كل الشكر للجهات التي دعمتني وساعدتني وخصتني بالتوجيه والتصويب لإتمام بحثي على الوجه الصحيح.

كما أتقدم بالشكر لمن كان لتوجيهاتهم الدور الكبير في انجاز هذا المشروع وكل من مد لي يد العون من قريب وبعيد ولو بدعوة بظهر الغيب، بارك الله فيهم جميعاً وجزاهم الله عني الجزاء الأوفى وأسأل الله أن ينفع بهذا البحث على قدر العناء فيه وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه على ذلك لقادر.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق أغراض واهداف الدراسة .

نتج عن هذه الدراسة ارتفاع مستوى إدارة المخاطر المالية في شركة Volvo بالسويد، ارتفاع مستوى تقييم الأداء المالي في شركة Volvo بالسويد.

أوصت الدراسة بضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز لإدارة المخاطر المالية في شركة Volvo بالسويد من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية للمديرين لرفع مستوى وعيهم وتعريفهم بالأساليب الحديثة المطبقة في مجال إدارة المخاطر المالية .

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر المالية – تقييم الأداء المالي – المؤسسة الاقتصادية

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	المستخلص
ه.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	المقدمة
2.....	1.1 مشكلة الدراسة
3.....	2.1 أهمية الدراسة:
3.....	2..... الأهمية العلمية:
4.....	2..... الأهمية العملية:
4.....	3.1 أهداف الدراسة:
5.....	4.1 أسئلة الدراسة:
5.....	5.1 فرضيات الدراسة:
6.....	1.5.1 الفرضية الرئيسية:
6.....	2.5.1 الفرضيات الفرعية:

6.1 نموذج الدراسة:	6
أولاً: الدراسات العربية	7
ثانياً: الدراسات الأجنبية:	12
8.1 الفجوة البحثية:	14
9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:	15
10.1 المنهجية وطرق البحث:	16
11.1 مصادر البيانات :	17
12.1 أدوات الدراسة:	17
13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:	17
14.1 حدود الدراسة:	18
الفصل الثاني: الاطار النظري	19
تمهيد:	19
المبحث الأول: إدارة المخاطر المالية	20
تمهيد:	20
1.1.2 تعريف المخاطر المالية:	20
2.1.2 تعريف ادارة المخاطر المالية:	21
3.1.2 أبعاد المخاطر المالية:	23
4.1.2 أهمية إدارة المخاطر المالية:	27
5.1.2 أدوات إدارة المخاطر المالية:	28
6.1.2 أهداف إدارة المخاطر المالية:	29

30.....	7.1.2 أدوات قياس المخاطر المالية:
32.....	المبحث الثاني الأداء المالي
32.....	مقدمة:
32.....	1.2.2 تعريف الأداء المالي:
33.....	2.2.2 التطور التاريخي للأداء المالي:
34.....	3.2.2 أهمية الأداء المالي:
37.....	4.2.2 العوامل المؤثرة على الأداء المالي:
37.....	5.2.2 مؤشرات الأداء المالي:
40.....	6.2.2 معايير الأداء المالي:
42.....	الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة
42.....	مقدمة
42.....	1.3 منهجية الدراسة:
42.....	2.3 مجتمع وعينة الدراسة
42.....	3.3 أداة الدراسة
43.....	4.3 الأساليب الإحصائية
43.....	5.3 صدق أداة الدراسة
44.....	6.3 ثبات أداة الدراسة
45.....	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي
45.....	مقدمة
45.....	1.4 أولاً: خصائص العينة

46.....	2.4 ثانيا: تحليل محاور الدراسة
46.....	المحور الأول: إدارة المخاطر المالية
49.....	المحور الثاني: تقييم الأداء المالي
50.....	3.4 ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة
53.....	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
53.....	مقدمة
53.....	1.5 نتائج الدراسة
54.....	2.5 التوصيات
55.....	Abstract
56.....	المراجع:
56.....	أولاً: المراجع العربية
61.....	ثانيا: المراجع الأجنبية:
64.....	الملاحق
65.....	استمارة استبيان

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
-1	جدول (1) مستويات الاستجابة على عبارات أداة الدراسة	21
-2	جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة	21
-3	جدول (3) ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ	22
-4	جدول (4) وفق خصائص العينة	24
-5	جدول (5) عبارات إدارة مخاطر الانتماء	25
-6	جدول (6) عبارات إدارة مخاطر السيولة	26
-7	جدول (7) عبارات كفاءة استخدام الأموال	27
-8	جدول (8) عبارات تقييم الأداء المالي	28
-9	جدول (9) اختبار الفرضية الرئيسية	29
-10	جدول (10) اختبار الفرضية الفرعية الأولى	30
-11	جدول (11) اختبار الفرضية الفرعية الثانية	30
-12	جدول (12) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	31

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
-1	الشكل رقم (1): متغيرات الدراسة	6

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

تواجه مختلف المؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن العديد من المخاطر في ممارسة أعمالها مما أدى إلى تعرضها للعديد من الأزمات، هذا ما دفعها إلى الظهور بمفهوم جديد ألا وهو إدارة المخاطر، وتعرف بأنها عملية منظمة تمكن المؤسسات من متابعة كافة المخاطر، كما تحرص على توفير الأمن للعاملين و ممتلكات المؤسسة ولكن مع التطور الاقتصادي والعولمة أصبحت المخاطر ليست محصورة على جانب واحد فقط وإنما مست جميع جوانب المؤسسة سواء من حيث التكلفة أو الزمن أو الجانب التقني...الخ. (السفياي، 2024)

هذا ما أدى إلى زيادة الوعي بالدور الذي تمارسه إدارة المخاطر، إن التركيز الأساسي على إدارة المخاطر المالية هو التعرف على الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها كما أنها تساعد على فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي تؤثر على تقييم أداء المالي للمؤسسة، فهي تعتمد على التحليل الواقعي لهيكله المخاطر من خلال الاستعانة بالمؤشرات الأداء المالي التي تعتبر من أهم المؤشرات التي تم استعمالها في هذا الصدد. (عيد، 2023)

في العصر الحديث، يشهد العالم تطورات اقتصادية ومالية متسارعة تتطلب من المؤسسات أن تكون على استعداد لمواجهة تحديات متعددة في بيئة العمل المتغيرة. ومع ازدياد تعقيدات الأسواق المالية وتنوع المخاطر المرتبطة بها، أصبح من الضروري أن تقوم المؤسسات بتطوير أدوات ومناهج علمية دقيقة لتقييم أداؤها المالي، تقييم الأداء المالي ليس مجرد عملية محاسبية روتينية، بل هو أداة استراتيجية تساعد الإدارة على فهم نقاط القوة والضعف في الأنشطة المالية وتحديد فرص التحسين لتعزيز القدرة التنافسية. (الياس، 2023)

يشمل تقييم الأداء المالي عدة أبعاد أساسية تعكس مختلف جوانب الأنشطة المالية للمؤسسة، مثل الربحية، والسيولة، والكفاءة التشغيلية، والمديونية، والاستدامة هذه الأبعاد لا توفر فقط مؤشرات

حول الأداء الحالي للمؤسسة، بل تساهم أيضًا في وضع استراتيجيات مستقبلية تُحسِّن من استخدام الموارد المتاحة وتزيد من عائداتها. فالربحية، على سبيل المثال، تعتبر مؤشرًا حاسمًا يوضح مدى نجاح المؤسسة في تحقيق عوائد تتناسب مع حجم استثماراتها، بينما تعكس السيولة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، مما يضمن استمرارية العمليات دون أزمات مالية.

ومع تزايد التوجه نحو الاستدامة والممارسات الأخلاقية في الأعمال، لم يعد التقييم المالي يقتصر على الأرقام فحسب؛ بل أصبح يشمل أيضًا البعد البيئي والاجتماعي، حيث أصبحت الشركات الكبرى مطالبة بتحقيق توازن بين الربحية والمساهمة في تنمية المجتمع وحماية البيئة، ولهذا فإن التقييم المالي يشمل اليوم تحليل ممارسات الاستدامة وقياس مدى التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية، مما يعزز من جاذبيتها في نظر المستثمرين والعملاء على حد سواء. (كلاش، 2021)

وعليه، يمثل تقييم الأداء المالي عملية محورية تدعم عملية اتخاذ القرار وتوجه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها بفعالية وكفاءة من خلال الاعتماد على مؤشرات علمية ومدروسة، تستطيع المؤسسات تطوير استراتيجيات استباقية تُحسِّن من أدائها العام وتزيد من فرصها للنمو والتوسع في الأسواق المحلية والعالمية.

1.1 مشكلة الدراسة

تكمن في الحاجة المتزايدة للمؤسسات الاقتصادية إلى تقييم أدائها المالي بطرق دقيقة وشاملة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال في الوقت الذي تسعى فيه الشركات إلى تحقيق الربحية والنمو المستدام، تبرز أهمية تقييم الأداء المالي كأداة أساسية لتحديد نقاط القوة والضعف، وتعزيز القدرات التنافسية، وضمان استمرارية الأعمال، ومع ذلك تواجه المؤسسات تحديات متعددة في عملية تقييم الأداء المالي، من بينها التباين في الأدوات المستخدمة، والتركيز على بعض الأبعاد المالية التقليدية دون أخذ الاعتبار للتطورات الجديدة مثل الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

على الرغم من أن العديد من المؤسسات تعتمد على مؤشرات مالية تقليدية مثل الربحية والسيولة لتقييم أدائها، إلا أن هذه المؤشرات قد لا تكون كافية في توفير صورة شاملة ودقيقة عن الوضع المالي للمؤسسة، على سبيل المثال قد تكون المؤسسة مربحة لكنها تعاني من نقص في السيولة أو تعاني من مستويات عالية من الديون، مما قد يعرضها لأزمات مالية مستقبلية، كما أن الاهتمام المتزايد بممارسات الاستدامة يجعل من الضروري تضمين أبعاد غير مالية، مثل التأثير البيئي والاجتماعي، في تقييم الأداء المالي. وبالتالي، يُصبح التقييم المالي أداة أكثر تعقيداً وتتطلب منهجيات متعددة الأبعاد.

إضافةً إلى ذلك، فإن غياب نظام موحد أو إطار شامل لتقييم الأداء المالي يؤدي إلى تفاوت كبير في نتائج التقييم بين المؤسسات، مما يجعل من الصعب مقارنة الأداء المالي بين المؤسسات المختلفة أو حتى بين الفترات الزمنية لنفس المؤسسة هذا التباين قد يعوق الإدارة عن اتخاذ قرارات مالية واستراتيجية مستنيرة، مما يؤثر على قدرتها على التكيف مع تغيرات السوق وضمان استدامة النمو.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

2.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية، حيث تقدم إسهامات في المجال الأكاديمي وتوفر أيضاً فوائد عملية قابلة للتطبيق في بيئة الأعمال.

🔑 الأهمية العلمية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات حول تقييم الأداء المالي من خلال تناول الأبعاد المختلفة التي تؤثر على أداء المؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على دمج الأبعاد التقليدية مثل الربحية والسيولة مع أبعاد أخرى حديثة مثل الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً يجمع بين المؤشرات المالية وغير المالية، مما يساعد الباحثين والأكاديميين في الحصول على فهم أعمق للتحديات التي

تواجه المؤسسات في عملية التقييم المالي، كما تساعد الدراسة في تسليط الضوء على الفجوات الموجودة في البحوث السابقة حول تقييم الأداء المالي، مما يفتح المجال لإجراء مزيد من الدراسات حول أدوات التقييم الشاملة والفعالة.

✍ الأهمية العملية:

تقدم الدراسة حلولاً قابلة للتطبيق تساعد المؤسسات الاقتصادية على تحسين أساليبها في تقييم الأداء المالي من خلال تحديد الأبعاد المالية وغير المالية الأكثر فعالية، يمكن للمؤسسات بناء نظم تقييم قوية تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مما يساهم في تحسين الربحية والكفاءة التشغيلية واستدامة الأعمال، كما توفر الدراسة دليلاً للمؤسسات لتطوير آليات مراقبة الأداء وتقييمه بطرق تحقق التوازن بين تحقيق الأرباح وتلبية التزاماتها الاجتماعية والبيئية.

إضافة إلى ذلك، تساعد نتائج الدراسة المدراء التنفيذيين في فهم أفضل لكيفية تأثير مختلف الأبعاد على الأداء المالي، وبالتالي تصميم استراتيجيات مرنة تستجيب للتغيرات في السوق وتحد من المخاطر المالية المحتملة، كما يمكن استخدامها من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين كأداة لتقييم مدى استقرار المؤسسة وقدرتها على تحقيق عوائد مستدامة، مما يزيد من جاذبيتها في سوق العمل والاستثمار.

3.1 أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور إدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من أهداف الفرعية التي تتمثل في:

❖ التعرف على مدى تأثير إدارة مخاطر الائتمان على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على

شركة Volvo بالسويد.

❖ معرفة مدى تأثير ادارة مخاطر السيولة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

❖ التعرف على مدى تأثير كفاءة استخدام الأموال على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

4.1 أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، ادارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل في:

- ما مدى تأثير إدارة مخاطر الائتمان على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد؟
- إلى أي مدى تؤثر ادارة مخاطر السيولة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد؟
- ما مدى تأثير كفاءة استخدام الأموال على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد؟

5.1 فرضيات الدراسة:

تعد الفرضيات جزءا أساسيا من أي دراسة بحثية، حيث توفر إطارا يمكن من خلاله اختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة في دراسة لإدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، ادارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo

بالسويد، تم تحديد فرضية رئيسية بالإضافة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تستند إلى تساؤلات الدراسة.

1.5.1 الفرضية الرئيسية:

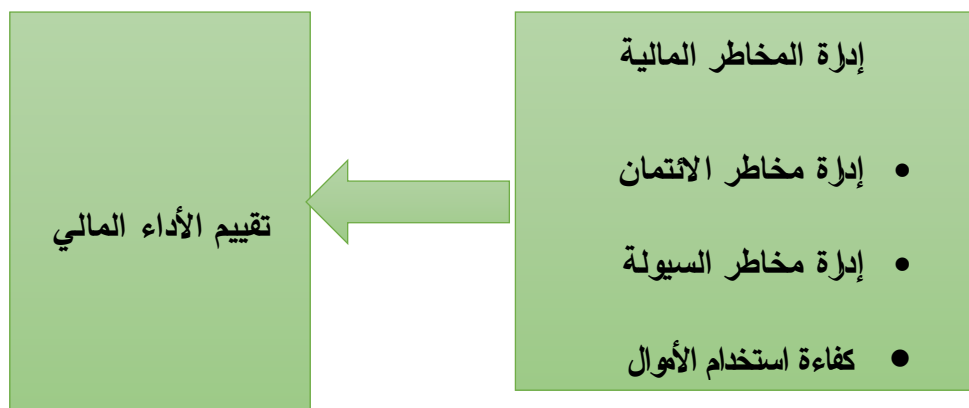
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

2.5.1 الفرضيات الفرعية:

- تؤثر إدارة مخاطر الائتمان بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.
- تؤثر إدارة مخاطر السيولة بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.
- تؤثر كفاءة استخدام الأموال بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

6.1 نموذج الدراسة:

الشكل رقم (1): متغيرات الدراسة



7.1 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

❖ دراسة (كلاش، 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر المالية في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية باعتبارها عملية معالجة البيانات من خلال تطبيقها على القوائم المالية بهدف الحكم على أداء المؤسسة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم جمع القوائم المالية لمؤسسة مجمع صيدال للفترة ما بين 2014-2019م.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المؤسسة حققت خزينة موجبة مما يعني أنها حققت توازناً مالياً على المدى الطويل، كما أنها تتمتع بسيولة كافية على الرغم من اعتمادها على نسب مديونية مرتفعة، لكن هذا لا يجعلها في مأمن عن مواجهة المخاطر؛ وعليه توصي الدراسة بضرورة بناء استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر كإعادة تغيير هيكل الملكية بالمؤسسة لتخفيض خطر الإفلاس، تنوع في الأدوات المالية للتقليل من المخاطر ورفع مستوى كفاءة الأداء وتقوية مركزها المالي.

❖ دراسة (قمان، 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي على مستوى شركة الجزائرية للتأمينات من خلال الممارسات المناسبة للتدقيق الداخلي.

ولغرض إنجاز البحث تم تحديد أربعة محاور عند تصميم أداة الدراسة والتي تتمثل في جودة التدقيق من حيث المعايير المتبناة والتأهيل المهني، نمط إدارة قسم التدقيق الداخلي وكيفية تقييم وتطوير آليات التدقيق الداخلية، وإدارة مخاطر التدقيق الداخلي وأخيراً تحسين الأداء المالي في الشركة محل

الدراسة، فقد تم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة المكون من الموظفين ذوي العلاقة بوظيفة التدقيق الداخلي العاملين في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، وتم توزيع الاستبيان (30) استمارة تم تحليلها بواسطة الحزم الإحصائية لبرنامج spss كمخرجات للدراسة.

فقد تم التوصل إلى أن الشركة الجزائرية للتأمينات تولي اهتمام بجودة التدقيق الداخلي وإدارة أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم مخاطر عملية التدقيق الداخلي إلا أنها ليست ذات تأثير كلي وأن هناك تأثير من متغيرات خارجية عن وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي.

❖ دراسة (عبد، 2023)

شهد التدقيق الداخلي عدة تغيرات، حيث يوجي إلى الأهمية الكبرى والدور الفعال الذي يلعبه في توجيه المؤسسات وذلك من خلال تقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية ومدى صدق القوائم المالية وعكسها للوضع المالية. بالتالي تقييم الأداء المالي الذي هو عبارة عن مرآة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مجموعة الأدوات، منها المؤشرات التقليدية متمثلة في النسب المالية المردودية والتوازنات المالية والمؤشرات الحديثة، متمثلة في القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة وغيرها.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر ممارسة نظام الرقابة الداخلية على الأداء المالي من خلال المدقق الخارجي في المصارف العراقية قام الباحث باختيار مصرف الرافدين وهو احد المصارف الحكومية العراقية تم اختيار ثلاث فرع من افرع المصرف المنتشرة في مدينة بغداد وهي فرع السبع إيكار، فرع المنصور، فرع الأعظمية أبو حنيفة، وقد تضمنت هذه الفروع الثلاث مجتمع الدراسة من الموظفين بعدد بالغ (178) موظف، وانهم يعملون بالوظائف مدير عام معاون مدير عام رئيس قسم مسؤول شعبة مسؤول وحدة (موظف)، وقد بلغت عينة الدراسة (122) موظف موزعين في الأفرع الثلاث حسب معادلة.

استخلصت هذه الدراسة أن التدقيق الداخلي يؤثر بصورة معنوية على الأداء المالي، وأن الأبعاد بيئة الرقابة، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال تؤثر معنويًا وبصورة منفردة في الأداء المالي، في حين أن الأبعاد (المراقبة، تقدير المخاطر) لا تؤثر في الأداء المالي.

❖ دراسة (السفياني، 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور فقه المعاملات في إدارة المخاطر المالية، كما أوضحت الدراسة مفهومي فقه المعاملات وإدارة المخاطر المالية، وأهمية كل منهما في مجاله والعلاقة بينهما، وبينت الدراسة أن مقاصد الشريعة عموماً ومقصد حفظ المال خصوصاً من الأمور الرئيسة التي تركز عليها إدارة المخاطر المالية.

ومن جانب التطبيق العملي فقد ذكرت الدراسة جملة من العقود المذكورة في الفقه الإسلامي مثل عقد البيع بثمن مؤجل، وعقد الرهن، والسلم، والإجارة، وبينت دور كل عقد من هذه العقود في إدارة المخاطر المالية من خلال الضوابط الفقهية المؤثرة عند تفعيل هذه العقود في عمليات إدارة المخاطر في المؤسسات المالية والمصرفية.

❖ دراسة (بالعيد، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر، فتم أخذ بنك BNP PARIBAS لدراسته، للفترة (2005-2019) بما أنه استخدم مبتكرات الهندسة المالية حيث استعمل المشتقات المالية لتغطية المخاطر.

ومن أجل استخراج النتائج على ضوء البيانات المنقولة من التقارير المالية للبنك لسنوات الدراسة، وباستعمال برنامج Excel لتحليل البيانات، أثبتت الدراسة على وجود علاقة عكسية وارتباط قوي بين أدوات الهندسة المالية المستعملة في التغطية وتكلفة المخاطر المالية.

❖ دراسة (أيوب، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التدقيق الداخلي ودوره في إدارة مخاطر السيولة في المؤسسة المالية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك الجزائري الخارجي، بنك الخليج الجزائري).

قد استخدم المنهج الوصفي في إجراء الدراسة وقد أعد استبيان خصيصا لهذا الغرض ومن تم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عدد (30) فردا بالبنوك السالفة الذكر في فترة امتدت من 02 ماي إلى 20 ماي 2019 م.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية الكافية لأداء مهامه، بالإضافة إلى وجود وعي لدى المدققين الداخليين بأهمية دورهم في إدارة مخاطر السيولة في البنوك وكذا تعاونهم الكبير مع الجهة المسؤولة عن تحديد المخاطر ويتمثل ذلك في تقديمهم للاستشارات والتوصيات بشأن إدارة المخاطر وكل ما يتعلق بذلك.

❖ دراسة (ماهل، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل أثر أبعاد التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومن أجل تحقيق ذلك قمنا بتوزيع استمارة الدراسة على عينة مكونة 120 من ممارسي وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف المالية والمحاسبية.

خلصت الدراسة إلى وجود اهتمام من طرف عينة الدراسة بمتغيري التدقيق الدراسة، وكذلك إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير لا بعباد التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

❖ دراسة (فيلاي، 2020)

يحتل موضوع تقييم أداء المصارف أهمية كبيرة من خلال المكانة البارزة التي يحتلها الأداء في القطاع المصرفي، وتقييمه اعتمادا على عدة مؤشرات تبين سيرورة التطور الذي حققه المصرف ورسم خارطة طريق تساعد المصرف على تحقيق أهدافه، وتصحيح أخطائه وهفواته وبالتالي المضي قدما نحو النجاح والاستمرارية والتميز.

ويهدف تقييم الأداء في المصارف إلى قياس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لديها، والتمحيص في نقاط القوة ومحاولة تعزيزها، ونقاط الضعف والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، وهذا بالاعتماد على مجموعة من الأساليب والأدوات في التقييم من بينها استخدام النسب المالية، وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا هذا وقد خصصنا بنك البركة الجزائري فرع 402 نموذجا.

❖ دراسة (مسعودة، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الوضعية المالية بغرض تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بورقلة خلال الفترة الممتدة ما بين 2014-2016

وذلك باعتمادنا على مجموعة من النسب والمؤشرات المالية الأكثر أهمية والتي تناسب الدراسة حيث تم اختبار مدى كفاءة أداء المؤسسة في استخدام نسب السيولة والنشاط والتمويل ونسب المردودية واختبار استقلالية المؤسسة باستخدام التوازنات المالية ومن أجل اختبار الحسن في المؤسسة نستخدم نسب النمو.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسة حققت نتائج إيجابية خلال فترة الدراسة دلالة على أن الشركة تتمتع بتوازن مالي، وهو ما تعكسه الخزينة الموجبة خلال فترة الدراسة والنسب المالية التي كانت في حالة مقبولة مما يساعد المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وأنها تتمتع باستقلالية مالية جيدة.

❖ دراسة (محمد، 2021)

استهدف الدراسة التعرف على أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على شركات التأمين المصرية، واختبار صحة أو خطأ الفروض، حيث كانت تتلخص مشكلة الدراسة في عدم قدرة شركات التأمين في معرفة أهمية استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء من أجل التغلب على عيوب وثغرات النظام الحالي.

من أجل تحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي في استقراء تاريخ بطاقة الأداء المتوازن من الناحية النظرية، والمنهج التحليلي في تحليل البيانات الخاصة بأداء بطاقة الأداء المتوازن في شركات التأمين المصرية خلال الفترة من 2012 إلى 2019 وذلك من خلال التقارير السنوية المنشورة للهيئة العامة للرقابة المالية.

❖ دراسة (ماسيف، 2022)

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في الأداء المالي للبنوك والمتمثلة في متغيرات الداخلية للبنك والمتغيرات الاقتصادية.

تم إجراء هذه الدراسة على القطاع البنكي الجزائري، حيث تم اختيار عينة تضم 05 بنوك عمومية و 06 بنوك خاصة خلال الفترة الممتدة من 2008-2017.

وعن طريق دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

تم التوصل إلى أن السيولة ونوعية القروض لها علاقة إيجابية مع الأداء المالي للبنوك الجزائرية، أما حجم البنك والناتج الداخلي الخام لهما علاقة سلبية، أما كفاية رأس المال وجودة التسيير والتضخم فليس لديهم أية علاقة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

❖ دراسة (Al-Ramadi, 2018)

تزايد اهتمام الدول خلال السنوات الماضية بالمؤسسات التعليمية، باعتبارها مصدراً مهماً لتطوير المجتمعات وتقدمها ونهضتها من النواحي الثقافية، والفكرية والإدارية والاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والعلمية فضلاً عن دورها في تنمية المهارات وبناء القدرات البشرية التي تحتاجها مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، ولضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لرسالتها في قيادة التغيير المنشود، لابد من التركيز على الاتجاهات الإدارية الحديثة والتي تتمثل في التخطيط الاستراتيجي، ومن هذا المنطلق فإن

البحث جاء ليعالج قضية التخطيط الاستراتيجي وعلاقتها بمتطلبات ريادة الأعمال الجامعية وقد حددت أهداف الدراسة فيما يلي: تحديد واقع التخطيط الاستراتيجي ومتطلبات الريادة في المؤسسات التعليمية، تحديد طبيعة علاقات الارتباط بين التخطيط الاستراتيجي ومتطلبات تحقيق ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية، تحديد طبيعة علاقات التأثير بين التخطيط الاستراتيجي ومتطلبات تحقيق ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية، تحديد مدى إدراك عينة البحث لأهمية التخطيط الاستراتيجي في تحقيق متطلبات الريادة بالمؤسسات التعليمية ، وضع توصيات مقترحة للمؤسسات التعليمية بما يؤدي إلى مساعدة القيادات الأكاديمية الإدارية على ممارسة التخطيط الاستراتيجي وتحقيق متطلبات الريادة للمؤسسة التعليمية، وتم تطبيق تلك الدراسة في الجامعات المصرية على عينة من القيادات الإدارية (٧٥) باستخدام منهج المسح الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية، توفر جميع أبعاد التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية محل الدراسة وبمستوى جيد حسب اتفاق عينة الدراسة وكان ترتيبها على النحو الآتي (رؤية ورسالة المؤسسة، الأهداف الاستراتيجية، التقويم والرقابة الاستراتيجية، التنفيذ الاستراتيجي، التحليل الاستراتيجي، الخيار الاستراتيجي)، ضعف الموازنات المالية للمؤسسات التعليمية لكل مكمن من مكونات التخطيط الاستراتيجي لكل المؤسسات، اهتمام تلك المؤسسات التعليمية بمتطلبات الريادة وبمستوى اتفقت عليه عينة الدراسة وكانت كالتالي؛ (الإجراءات الاستباقية، حدة المنافسة، الإبداع، تبني المخاطرة)، ضعف امتلاك تلك المؤسسات التعليمية مقومات الإبداع وضعف في تطوير الأداء، وجود علاقة ارتباطية معنوية بين التخطيط الاستراتيجي ومتطلبات تحقيق ريادة الأعمال داخل المؤسسات التعليمية، وجود تأثير معنوي لأبعاد التخطيط الاستراتيجي في متطلبات المؤسسات التعليمية للريادة.

❖ دراسة (Mohd, 2019)

خلال السنوات الأخيرة، واجهت البنوك عمليات اندماج واستحواذ مكثفة، وخاصة البنوك العالمية والتجارية في جميع أنحاء العالم.

وتعيق مثل هذه الأنشطة درجة شمول النظام المالي وتقلل من ثقة الجمهور. ويهدف البحث إلى إثبات الحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لإدارة المخاطر للبنوك.

في هذه الدراسة، كانت القضية الرئيسية هي فحص كيف تساعد أنشطة إدارة المخاطر في البنوك التجارية العراقية في تعزيز أداء هذه البنوك.

وكشفت الدراسة أن المتغير الرئيسي لتقييم أداء البنوك التجارية هو إدارة المخاطر، وذكرت الدراسة أيضًا أنه عندما يفشل الطرفان في الوفاء بالتزامتهما، فإن إدارة المخاطر تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للبنوك التجارية

8.1 الفجوة البحثية:

تعتبر إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات المالية والمحاسبية فمع تزايد المخاطر المالية التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة وتزايد المنافسة، أصبح من الضروري اعتماد استراتيجيات متقدمة للتعامل مع تلك المخاطر للحفاظ على الأداء المالي وتحقيق الاستدامة. وعلى الرغم من التقدم المحرز في هذا المجال، إلا أن الدراسات السابقة أظهرت وجود فجوة بحثية واضحة لم تُغطى بشكل كافٍ.

تُظهر الدراسات السابقة مثل دراسة كلاش (2021) وبالعبد (2023) أن العديد من الأبحاث ركزت بشكل أساسي على المؤشرات المالية التقليدية في تقييم الأداء المالي، مما يُظهر حاجة ملحة إلى اعتماد مؤشرات حديثة وشمولية، مثل القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، لقياس التأثير الفعلي لإدارة المخاطر على الأداء المالي من منظور أكثر استدامة وشمولية، كذلك فإن معظم الدراسات اقتصرَت على السياق المالي فقط، دون الأخذ في الاعتبار التأثيرات غير المباشرة للعوامل الخارجية، مثل التغيرات الاقتصادية والسياسية، والتي لها دور كبير في إدارة المخاطر وفي تحسين الأداء المالي للمؤسسات على المدى الطويل.

علاوة على ذلك لم تركز الدراسات السابقة بشكل كافٍ على الأبعاد الشرعية والقانونية لإدارة المخاطر المالية، خاصة في المؤسسات التي تتبع قواعد التمويل الإسلامي. على سبيل المثال، ركزت دراسة السفيناني (2024) على إدارة المخاطر من منظور فقهي، لكنها لم تتناول كيفية دمج هذا البعد مع استراتيجيات تقييم الأداء المالي بشكل فعال، كذلك تناولت بعض الأبحاث مثل دراسة قمان (2022) وعبد (2023) دور العوامل الخارجية، لكنها لم تتطرق إلى كيفية تأثير هذه العوامل بشكل كلي على الأداء المالي عند تطبيق إدارة المخاطر.

كما أن الدراسات السابقة غالباً ما ركزت على سياقات جغرافية معينة، مثل دراسة محمد (2021) و ماهل (2017)، دون النظر إلى تأثير هذه العوامل في بيئات اقتصادية متقدمة ومتغيرة، مثل بيئة السوق في السويد حيث تتواجد شركات عالمية كبيرة مثل فولفو، وبهذا تبقى الحاجة قائمة لدراسات أكثر شمولية تبحث في كيفية تأثير الأداء المالي بإدارة المخاطر في سياقات مختلفة ومتعددة.

9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأسس النظرية المتعلقة بإدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي، والتي تشكل إطاراً مرجعياً لفهم الآليات والتقنيات المستخدمة لتحقيق التوازن المالي والحفاظ على الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات فمع تزايد تعقيد الأسواق وتنامي التحديات الاقتصادية، أصبحت إدارة المخاطر المالية من الأمور الأساسية التي يجب أن تأخذها المؤسسات بعين الاعتبار.

إدارة المخاطر المالية: تُعرّف إدارة المخاطر المالية على أنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي تهدف إلى تحديد وقياس وتقييم المخاطر المالية المحتملة التي قد تواجه المؤسسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل تأثيرها على الأداء المالي، وتعتبر هذه الإدارة جزءاً من استراتيجية الإدارة العامة للمؤسسة، حيث تعمل على حماية أصول الشركة وتجنب الخسائر المالية التي قد تنتج عن تقلبات السوق أو التغيرات الاقتصادية والسياسية، ولتحقيق ذلك تعتمد المؤسسات على عدة أدوات وتقنيات، من بينها التأمين على المخاطر، وإدارة المشتقات المالية، وتوزيع الأصول.

تقييم الأداء المالي: يعد تقييم الأداء المالي من الأساليب الأساسية التي تُستخدم لقياس مدى كفاءة وفعالية المؤسسة في استخدام مواردها المالية لتحقيق أهدافها، يعتمد تقييم الأداء المالي على مجموعة من المؤشرات المالية، مثل الربحية والسيولة والكفاءة المالية ونسب المديونية، والتي تساعد في تقديم صورة شاملة حول الصحة المالية للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية، كما يُعتبر تقييم الأداء المالي جزءاً لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية للمؤسسة، حيث يوفر معلومات تساعد الإدارة في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.

التكامل بين إدارة المخاطر وتقييم الأداء المالي: يبرز التكامل بين إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي كعامل أساسي لضمان استدامة المؤسسة على المدى الطويل، فإدارة المخاطر ليست مجرد عملية لتجنب الخسائر، بل هي جزء من استراتيجية تهدف إلى تحسين الأداء المالي من خلال اتخاذ تدابير احترازية تقلل من تأثير المخاطر المحتملة، وهذا بدوره يؤثر إيجاباً على المؤشرات المالية للمؤسسة، مما يساهم في بناء مؤسسة قوية وقادرة على التكيف مع التغيرات الخارجية.

أهمية المؤشرات الحديثة في التقييم: مع التطور الاقتصادي وزيادة تعقيد الأسواق، أصبح من الضروري اعتماد مؤشرات تقييم حديثة، مثل القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والقيمة السوقية المضافة (MVA)، التي تتجاوز القياس التقليدي للربحية والسيولة فهذه المؤشرات تأخذ في الحسبان تكلفة رأس المال والعوائد المتوقعة، مما يوفر تقييماً أكثر شمولية لأداء المؤسسة ويعكس مدى تحقيقها للقيمة المستدامة على المدى البعيد.

الدور التنظيمي والبيئية القانونية: لا يمكن فصل إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي عن السياق التنظيمي والقانوني الذي تعمل فيه المؤسسة فتوجد إطار قانوني وتنظيمي قوي يُساهم في حماية المؤسسات من المخاطر المالية ويوفر أرضية ثابتة لتنظيم العمليات المالية، على سبيل المثال تفرض بعض القوانين على المؤسسات اتباع معايير محاسبية معينة والإفصاح عن معلومات مالية محددة، مما يعزز من مصداقية التقارير المالية ويساهم في تحسين تقييم الأداء.

10.1 المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على شركة volvo بالسويد، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

11.1 مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على شركة volvo بالسويد.

12.1 أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ألفا كرو نباخ للتعرف على الثبات.
- الارتباط للتعرف على الصدق
- النسب والتكرارات لوصف العينة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف الاستجابة
- الانحدار لاختبار الفروض

14.1 حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على دور إدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، ادارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على شركة volvo بالسويد.
- حدود مكانية: شركة volvo بالسويد.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في شركة volvo بالسويد

الفصل الثاني: الاطار النظري

تمهيد:

تعد إدارة المخاطر المالية من العناصر الأساسية لضمان الاستقرار المالي للمؤسسات الاقتصادية، حيث تلعب دورًا حيويًا في تحديد وتحليل المخاطر التي قد تؤثر على الأداء المالي. هذه الإدارة مهمة في مواجهة التحديات المالية المتغيرة، مما يجعلها أساسًا لتحقيق استدامة المؤسسات وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق.

تركز إدارة المخاطر المالية على دراسة العوامل التي تؤثر في القرارات المالية مثل تقلبات الأسعار، وسعر الصرف، وأسعار الفائدة، وغيرها من المتغيرات الاقتصادية. كما تساهم في وضع استراتيجيات تهدف إلى تقليل الآثار السلبية لهذه العوامل، باستخدام أدوات وتقنيات تحليلية متقدمة التي تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة (وهدان، 2021).

يعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مرتبطًا بشكل كبير بكفاءة إدارة المخاطر المالية، حيث يعكس ذلك قدرتها على التعامل مع الأزمات المالية وحماية أصولها. كما تساهم إدارة المخاطر في تحسين المؤشرات المالية مثل الربحية والسيولة، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة. من خلال تطبيق سياسات فعالة في إدارة المخاطر، يمكن للمؤسسة تحقيق توازن مستدام بين المخاطرة والعائد، وبالتالي تحقيق أهدافها بنجاح.

ومن ثم يتم تقسيم هذا الاطار إلى مبحثين على التالي:

المبحث الأول: إدارة المخاطر المالية

تمهيد:

تلعب المؤسسات والشركات الاقتصادية دورًا مهمًا في تعزيز الاقتصادات على مستوى العالم، حيث يرتبط النمو المالي والاقتصادي بقدرتها على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والمالية والقانونية والتكنولوجية، مما يساهم في توسعها ونموها بشكل ملحوظ. ومع ذلك، تواجه العديد من هذه المؤسسات والشركات مخاطر متنوعة أثناء ممارسة أنشطتها، وهذه المخاطر قد تكون قانونية، مالية، أو تنظيمية. من أبرز هذه المخاطر هي المخاطر المالية، حيث تهدد استقرار المؤسسات وقد تمتد تأثيراتها لتؤثر على الاقتصاديات الوطنية بشكل عام.

1.1.2 تعريف المخاطر المالية:

تُعرف المخاطر المالية بأنها العجز عن سداد الديون المستحقة على الشركات أو المؤسسات، مما يؤدي إلى تقلبات اقتصادية وتغيرات في أسعار العملات والصراف. ويُشير البعض إلى أن هذه المخاطر قد تشكل تهديدًا كبيرًا لخسائر مالية محتملة في الأسواق (مصلح، 2018).

كما يُعتبر عدم قدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها المالية وإدارة ديونها نتيجة للاستقرار المالي الهش أو الخسائر في الأسواق المالية أحد أوجه المخاطر المالية، التي قد تنتج عن تقلبات في أسعار الأسهم والعملات وأسعار الفائدة (قطوفي، 2021).

يرى البعض أن المخاطر المالية تُعد من أبرز التحديات التي قد تواجه المؤسسات والشركات، حيث ترتبط بشكل مباشر بالركود الاقتصادي والخسائر في الأسواق المالية. وقد تنجم هذه المخاطر عن زيادة الضرائب أو تقلبات في أسعار العملات والفائدة، مما قد يترتب عليه عدم قدرة الشركة على سداد ديونها أو الوفاء بالتزاماتها أو حتى تغطية تكاليف أنشطتها (بن ساعد، 2021).

تشير المخاطر المالية أيضًا إلى الأحداث السلبية المحتملة أو الشكوك التي قد تؤثر على الأداء المالي أو الاستقرار المالي أو قيمة المؤسسة. كما يعرفها البعض بأنها حالة تنشأ بسبب التغيرات التي قد تضر ماليًا بفرد أو مجموعة أو شركة. وقد تتنوع الخسائر الناتجة عن هذه المخاطر لتشمل فقدان الأصول، تكبد مبالغ كبيرة، أو تعطيل التدفق النقدي، وغيرها من الآثار السلبية. (Kinyua, 2020)

2.1.2 تعريف ادارة المخاطر المالية:

إدارة المخاطر هي عملية تعتمد على مجموعة من الأساليب العلمية التي يجب اتباعها عند اتخاذ القرارات لمواجهة أي خطر، يهدف الحد من الخسائر المالية المحتملة وتقليل ظاهرة عدم اليقين. وتركز هذه العملية أيضًا على تقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر، وتعتبر إدارة المخاطر بمثابة تنظيم شامل يهدف إلى التعامل مع المخاطر بأفضل الوسائل وبأقل التكاليف، من خلال اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد الطرق المناسبة لمواجهته، واختيار الأنسب لتحقيق الأهداف المطلوبة (عبد الله، 2021).

أما بالنسبة لإدارة المخاطر المالية، فهي أسلوب منهجي تتبعه المؤسسات لتحديد وتقييم المخاطر المالية التي قد تؤثر على صحتها المالية، وتشمل هذه المخاطر مجموعة من المخاطر مثل مخاطر السوق والائتمان، بالإضافة إلى تقلبات أسعار الفائدة وأسعار صرف العملات. تهدف إدارة المخاطر المالية إلى حماية المؤسسة من الآثار السلبية المحتملة وتوفير الفرص لتحقيق مكاسب مالية. ويتطلب ذلك تقييمًا شاملاً للمخاطر، ثم تنفيذ استراتيجيات متنوعة مثل التحوط والتنويع واستخدام الأدوات المالية لتقليل الخسائر المحتملة وتحسين الأداء المالي (الصمادي، 2023).

تعتبر إدارة المخاطر المالية أيضًا عملية تتعامل مع حالات عدم اليقين الناتجة عن الأسواق المالية، وتتطلب تقييم المخاطر المالية التي تواجهها المنظمة، واتخاذ قرارات تنظيمية بشأن هذه المخاطر سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة (قنصوة، 2023).

كما يمكن تعريف إدارة المخاطر المالية بأنها العلاقة بين العائد المطلوب على الاستثمار والمخاطر المرتبطة به، يهدف استثمار هذه العلاقة لتعظيم قيمة الاستثمار من منظور المستثمرين. كما يُنظر إليها

أيضًا كإدارة للأحداث غير المتوقعة التي قد تؤدي إلى خسائر في المنشأة إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب (محمد، 2021).

وفي نفس السياق، يعتقد البعض أن إدارة المخاطر المالية تشمل الأنشطة المتعلقة بتحديد المخاطر التي تواجهها المنشأة، وقياسها، والتعامل مع مسبباتها وآثارها. الهدف الأساسي من إدارة المخاطر المالية هو تمكين المنشأة من النمو وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة. ولذلك، فإن مفهوم "إدارة المخاطر المالية" يتضمن جميع الأنشطة التي تهدف إلى تغيير العلاقة بين العائد المتوقع ودرجة المخاطرة المرتبطة به، بهدف تعظيم قيمة الأصل الذي يحقق هذا العائد (بن داود، 2023).

تعتبر المراقبة المستمرة والمراجعات الدورية جزءًا أساسيًا في إدارة المخاطر المالية، حيث تضمن توافق الاستراتيجيات المالية مع التغيرات الديناميكية في الاقتصاد. كما أن الامتثال للمعايير التنظيمية والالتزام بالممارسات المالية الرشيدة يعد أمرًا بالغ الأهمية في هذا المجال، لأنه يعزز الشفافية ويسمح لأصحاب المصلحة بفهم مدى تعرض المؤسسة للمخاطر ومدى التزامها بتطبيق ممارسات مالية سليمة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم إطار إدارة المخاطر المالية الفعال في مساعدة المؤسسات على التكيف مع حالات عدم اليقين واتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل دقيق، مما يزيد من مرونتها في مواجهة التغيرات الاقتصادية المستمرة. (Alshatti, 2015).

بالاستناد إلى هذه المفاهيم، يمكن القول إن إدارة المخاطر المالية تعتمد على خطوات أساسية تهدف إلى تحديد المخاطر، تحليل تأثيراتها، واتخاذ التدابير المناسبة لمواجهتها. تتضمن مراحل هذه العملية تحديد المخاطر، الذي يشمل التعرف على التهديدات المحتملة والنتائج غير المرغوبة، ثم تأتي مرحلة تقدير المخاطر، حيث يتم تحليل احتمالية حدوث كل خطر ومدى تأثيره المحتمل. بعد ذلك، يأتي تقييم المخاطر الذي يعتمد على مقارنة المخاطر المتوقعة بالمنافع المحتملة، مما يساعد في تحديد الأولويات واتخاذ قرارات أكثر استنارة.

أما بالنسبة للحد من المخاطر، فهي المرحلة التي يتم خلالها اتخاذ القرار الأنسب للتعامل مع المخاطر المحددة، سواء عن طريق قبول المخاطر وتحمل تبعاتها، أو التأمين ضدها، أو تقليل تأثيرها من

خلال استراتيجيات وقائية مثل تحسين أنظمة الرقابة وإدارة الأزمات. هذا النهج المتكامل ضروري لضمان استقرار المؤسسات وتعزيز استدامتها في بيئة اقتصادية مليئة بالتحديات.

3.1.2 أبعاد المخاطر المالية:

تتنوع وتختلف المخاطر المالية تبعاً لتواجدها ومنها: (الصمادي، 2023)

1. مخاطر السوق

تُعرّف مخاطر السوق بأنها التغيرات التي تحدث في أسعار الفائدة، وأسعار صرف العملات الأجنبية، وأسعار الأصول المالية، والتي قد تؤثر بشكل سلبي على أرباح المؤسسة وعوائدها. المكون الرئيسي لمخاطر السوق هو مخاطر أسعار الفائدة، التي تتعلق بالتغيرات في العوائد الناتجة عن تغييرات أسعار الفائدة. تنشأ هذه المخاطر من الفروق بين توقيت التغيرات في أسعار الأصول وتوقيت التدفقات النقدية.

أما مخاطر الأسعار، فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمخاطر أسعار الفائدة، حيث تمثل الخطر الناجم عن التغيرات في قيمة الأدوات المالية. وبالتالي، تُعد مخاطر أسعار الفائدة من أهم أنواع مخاطر السوق، حيث تُعتبر المخاطر الناتجة عن انخفاض الإيرادات بسبب تغيرات أسعار الفائدة. معظم بنود الميزانية تُنتج إيرادات وتكاليف ترتبط بأسعار الفائدة، التي غالباً ما تكون غير مستقرة. وبالتالي، تصبح الإيرادات غير ثابتة، وهو ما يجعل أي شخص يقترض عرضة لمخاطر أسعار الفائدة. فالمقترض الذي يحصل على سعر ثابت قد يواجه مخاطر انخفاض الإيرادات مع هبوط أسعار الفائدة، بينما المقترض الذي يدفع فائدة متغيرة قد يواجه تكاليف أعلى عندما ترتفع أسعار الفائدة. في كلا الحالتين، هناك مخاطر، ولكنها في نفس الوقت تتيح فرصاً للحصول على مكاسب. (Barnor, 2014)

أما مخاطر أسعار الصرف، فهي تتعلق بتقلبات أسعار العملات وأسواق الصرف. قد يكون الخطر أقل إذا كانت العملة ضعيفة، وذلك على الرغم من عدم اليقين بشأن توقيت انخفاض قيمتها. فالمخاطر المرتبطة بالعملات عادة ما تنشأ من التغيرات العشوائية في قيمتها، وغالباً ما ترتبط بمؤشرات الاقتصاد الكلي مثل العجز التجاري، الاستقرار السياسي، السياسات المالية والنقدية، وفروق أسعار الفائدة

والتضخم. علاوة على ذلك، هناك جانب المضاربة في أسواق العملات، حيث يمكن للتجار اتخاذ مراكز مضاربة لتحقيق أرباح من تغيرات صغيرة في قيم العملات.

أما مخاطر أسعار الأصول، فهي تتعلق بتقلبات الأسعار التي تحدث في فترات معينة، مما قد يدفع المستثمرين إلى اتخاذ إجراءات وقائية للحد من هذا الخطر. في الوقت نفسه، قد يؤدي ذلك إلى تكهنات من قبل آخرين، مما يجعل تقلبات الأسعار عنصراً مهماً في قرارات المستثمرين والمضاربين. لذلك، فإن مخاطر تقلبات الأسعار تُعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في عملية التقييم المالي.

2. المخاطر السياسية:

تعتبر المخاطر السياسية من العوامل المهمة التي تؤثر في بيئة الأعمال، حيث ترتبط بشكل كبير باستقرار المؤسسات الاقتصادية. تشمل هذه المخاطر العديد من التغيرات السياسية التي يمكن أن تؤثر على العمليات التجارية، مثل القرارات الحكومية، والتشريعات الجديدة، والتغيرات في الأنظمة الحاكمة، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي.

قد تؤدي الإجراءات السياسية مثل فرض ضرائب جديدة، أو تغيير سياسات التجارة، أو تقييد الاستثمارات الأجنبية، أو فرض عقوبات اقتصادية إلى خلق تحديات مالية للمؤسسات، مما يؤثر على تدفقاتها النقدية وأرباحها. كما أن عدم الاستقرار السياسي، مثل النزاعات الداخلية أو التوترات الجيوسياسية، قد يزيد من مستوى المخاطر المالية، حيث يؤدي إلى تقلبات في أسعار العملات، وارتفاع تكاليف التشغيل، وانخفاض ثقة المستثمرين.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر المخاطر السياسية بشكل كبير على قرارات الاستثمار والتوسع، حيث تتجنب العديد من الشركات دخول الأسواق التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي نظراً لاحتمالية التعرض لخسائر مالية. للتعامل مع هذه المخاطر، تعتمد المؤسسات على استراتيجيات للتكيف مثل التحوط المالي، تقييم المخاطر السياسية، وبناء شراكات محلية بهدف تعزيز استدامة أعمالها في البيئات

المتغيرة. (Hakenes, 2010)

من جهة أخرى، هناك نوع آخر من المخاطر يعرف بمخاطر الائتمان، ويظهر نتيجة لعدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطراف المعنية مثل الأفراد المشاركين في صفقات استثمارية أو ائتمانية أو تجارية. تشمل هذه المخاطر عدم السداد من قبل المقترضين أو مصدري السندات أو الأطراف المقابلة في المعاملات المالية. كما تتضمن مخاطر انخفاض التصنيف الائتماني، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة سندات الدين. يمكن تصنيف هذه المخاطر إلى عدة أنواع، كما يلي (مصلح، 2018):

- مخاطر سيادية: وهي المخاطر التي تنشأ بسبب صعوبات في تنفيذ سياسات الصرف الأجنبي.
- مخاطر تسوية: وهي المخاطر الناتجة عن التزام أحد الأطراف دون الآخر.

3. مخاطر الائتمان:

تظهر مخاطر الائتمان عندما تتعرض الشركة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطراف المعنية، مثل الأفراد المشاركين في صفقات استثمارية أو ائتمانية أو تجارية. وتشمل هذه المخاطر المتعلقة بالتخلف عن السداد أو عدم سداد الأموال من قبل المقترضين أو مصدري السندات أو الأطراف المقابلة في المعاملات المالية. بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه المخاطر خطر تخفيض التصنيف الائتماني، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة سندات الدين. يمكن تصنيف هذه المخاطر إلى الأنواع التالية (مصلح، 2018):

- المخاطر السيادية: وتتمثل في المخاطر الناتجة عن صعوبة تنفيذ سياسات الصرف الأجنبي.
- مخاطر التسوية: وهي المخاطر الناتجة عن التزام طرف واحد دون الآخر. (Alshatti, 2015)

4. مخاطر السيولة المالية:

تظهر مخاطر السيولة عندما تواجه المؤسسة صعوبة في تحويل أصولها إلى نقد بسرعة دون خسائر كبيرة. يحدث هذا غالباً في فترات الركود الاقتصادي أو الأزمات المالية، حيث يقل الطلب على الأصول ويقل عدد المشترين. في مثل هذه الحالات، قد تضطر الشركات إلى بيع أصولها، مثل الأسهم أو السندات أو العقارات والمعدات، بأسعار أقل من قيمتها الحقيقية، مما يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة وانخفاض في القيمة السوقية للأصول.

مخاطر السيولة المالية تعني عدم قدرة المؤسسة على توفير الأموال الكافية أو الأصول التي يمكن تحويلها بسرعة إلى نقد لتغطية التزاماتها المالية في الوقت المحدد، مثل سداد الديون، تمويل العمليات التشغيلية، أو تغطية المصاريف الطارئة. لذلك، تعتبر إدارة السيولة أمراً حيوياً لضمان استقرار المؤسسة المالي.

قد تنشأ مخاطر السيولة أيضاً نتيجة لسوء التخطيط المالي أو ضعف هيكل رأس المال، مثل الاعتماد المفرط على التمويل قصير الأجل، مما يزيد من احتمالية التعثر المالي. يمكن أن تتفاقم هذه المخاطر في حال حدوث اضطرابات في النظام المصرفي أو صعوبة الحصول على قروض أو تمويل إضافي عند الحاجة (محمد، 2021).

لمواجهة هذه المخاطر، تعتمد المؤسسات على استراتيجيات متنوعة، مثل الحفاظ على احتياطي نقدي كافٍ، وتحليل التدفقات النقدية بانتظام، وتنوع مصادر التمويل، بالإضافة إلى وضع خطط استباقية لإدارة الأزمات المالية. يُعد وجود إدارة مالية قوية ونظام رقابي فعال أمراً ضرورياً لضمان مرونة المؤسسة في التعامل مع تحديات السيولة، مما يعزز استقرارها المالي وقدرتها على الحفاظ على قدرتها التنافسية في الأسواق.

6. مخاطر التشغيلية:

تُعتبر المخاطر التشغيلية من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات في بيئات الأعمال الحديثة والمتغيرة، حيث تنشأ هذه المخاطر نتيجة لوجود مشاكل في العمليات الداخلية، أو الأخطاء البشرية، أو الأعطال التقنية، أو حتى بسبب تأثيرات خارجية غير متوقعة. هذه المخاطر لا تقتصر على قطاع محدد، بل تؤثر على جميع أنواع المؤسسات، سواء كانت في المجال المالي، الصناعي، أو الخدمي. لذلك، فإن إدارة هذه المخاطر تُعد أمراً أساسياً لضمان استقرار أداء المؤسسة وتحقيق أهدافها التشغيلية (الصمادي، 2023).

تتعدد مصادر المخاطر التشغيلية، ويُعتبر العامل البشري من أبرز هذه المصادر. فقد تنشأ الأخطاء بسبب ضعف التدريب، أو الإهمال، أو اتخاذ قرارات غير مدروسة، مما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة

الإنتاجية وارتفاع معدلات الفشل في تنفيذ العمليات. علاوة على ذلك، تلعب الأنظمة الداخلية للمؤسسة دورًا مهمًا في التحكم بالمخاطر. فإذا كانت هناك إجراءات رقابية ضعيفة أو عمليات تشغيلية معقدة، فقد يؤدي ذلك إلى تأخير تنفيذ المهام وزيادة فرص وقوع الأخطاء التي تؤثر على سير العمل.

لكن تأثير المخاطر التشغيلية لا يقتصر على الخسائر المالية المباشرة فقط، بل يمتد ليشمل تراجع مستوى الإنتاجية، وفقدان ثقة العملاء، وانخفاض القدرة التنافسية للمؤسسة. لذلك، تعتمد المؤسسات على استراتيجيات متكاملة لإدارة هذه المخاطر. تبدأ العملية بتحديد وتقييم المخاطر من خلال دراسة السيناريوهات المحتملة وتأثيراتها على أداء المؤسسة، مما يساعد على تحديد أولويات العمل واتخاذ القرارات المناسبة. كما أن تطوير أنظمة الرقابة الداخلية يعزز من قدرة المؤسسة على تقليل الأخطاء التشغيلية عبر وضع سياسات وإجراءات واضحة لمراقبة العمليات وضمان الامتثال للمعايير التنظيمية (Chaplinska, 2012).

4.1.2 أهمية إدارة المخاطر المالية:

تكمن أهمية إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية في عدة نقاط أساسية، والتي يمكن تلخيصها كما يلي (السيفاني، 2024):

1. الحفاظ على الأصول: تساهم إدارة المخاطر المالية في حماية الأصول المتاحة بالبنك، مما يساعد في ضمان مصالح المودعين والدائنين والمستثمرين.
2. تعزيز الرقابة: تساعد في تعزيز الرقابة والضبط على المخاطر المالية المختلفة التي قد تنشأ في الأنشطة البنكية.
3. تحديد المعالجات المناسبة: من خلال إدارة المخاطر، يتم تحديد الإجراءات المناسبة للتعامل مع كل نوع من أنواع المخاطر المالية المختلفة.
4. تقليل الخسائر: تهدف إدارة المخاطر إلى تقليل الخسائر المالية إلى أدنى حد ممكن، وذلك عن طريق الرقابة الفورية أو تحويل المخاطر إلى جهات خارجية.

5. تحديد الإجراءات اللازمة: إدارة المخاطر تساعد في تحديد الخطوات الضرورية للتعامل مع المخاطر المحتملة، مما يسمح بمراقبة الأحداث الاقتصادية والسيطرة عليها.
6. إعداد الدراسات الوقائية: يشمل دور إدارة المخاطر أيضًا إجراء الدراسات اللازمة قبل أو بعد حدوث الخسائر، بهدف منع تكرارها مستقبلاً.
7. حماية سمعة البنك: من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، يساهم البنك في الحفاظ على سمعة قوية وتعزيز ثقة المودعين والدائنين والمستثمرين، مما يضمن استمراريته في تحقيق الأرباح حتى في ظل الظروف غير المتوقعة التي قد تؤثر على الأرباح أو تعيق تحقيقها.

5.1.2 أدوات إدارة المخاطر المالية:

أدوات إدارة المخاطر المالية هي مجموعة من الأنظمة والعمليات التي تُستخدم لتحديد وتقييم المخاطر المالية، بالإضافة إلى صياغة وتنفيذ ورصد الاستجابات المناسبة لها. نظرًا لأن المؤسسات الاقتصادية تتعرض لمجموعة من المخاطر المالية، فإنها تعتمد على هذه الأدوات لتحديد تلك المخاطر وإدارتها بفعالية، وهي تشمل الأدوات التالية (إلياس، 2023).

1. التحليل الأساسي:

يركز التحليل الأساسي على تقييم جميع الجوانب المالية والاقتصادية للشركة بهدف تحديد قيمتها الحقيقية وقدرتها على تحقيق أرباح مستدامة. يتضمن هذا التحليل دراسة عدة مؤشرات مالية مثل الإيرادات، والأرباح التشغيلية، وصافي الأرباح، والأصول، والخصوم، والتدفقات النقدية، ومعدل النمو. كما يأخذ في الاعتبار العوامل الخارجية التي قد تؤثر على الأداء المالي، مثل الوضع الاقتصادي العام، والسياسات الحكومية، والتغيرات في السوق. يساعد التحليل الأساسي المستثمرين في تقييم مدى جاذبية الشركة كفرصة استثمارية على المدى الطويل.

2. التحليل الفني:

يعتمد التحليل الفني على دراسة البيانات التاريخية للأسعار وأحجام التداول والاتجاهات السوقية باستخدام الرسوم البيانية والمؤشرات الفنية مثل مؤشر القوة النسبية (RSI)، والمتوسطات

المتحركة، وخطوط الاتجاه. يهدف هذا التحليل إلى التنبؤ بحركة الأسعار المستقبلية استنادًا إلى أنماط التداول السابقة، مما يساعد المتداولين على اتخاذ قرارات قصيرة الأجل حول بيع أو شراء الأوراق المالية. يعتبر التحليل الفني أداة مهمة لفهم التقلبات السوقية وتحديد مستويات الدعم والمقاومة للأسهم، مما يساعد المستثمرين في إدارة المخاطر المالية بشكل أفضل.

3. التحليل الكمي:

يركز التحليل الكمي على تقييم الأداء المالي للشركات من خلال استخدام النسب المالية ومؤشرات الإحصائية. يعتمد هذا التحليل على حساب مؤشرات مثل نسبة العائد على الاستثمار (ROI)، ونسبة السعر إلى الأرباح (P/E Ratio)، ونسبة الدين إلى حقوق الملكية (D/E Ratio)، بهدف فهم العلاقة بين المخاطر والعوائد المحتملة للاستثمار. يساعد التحليل الكمي في تقديم صورة واضحة وموضوعية عن أداء الشركة، كما يُستخدم في بناء النماذج المالية واتخاذ قرارات استثمارية قائمة على بيانات دقيقة. (أيوب، 2019)

4. التحليل الإحصائي:

يستخدم التحليل الإحصائي الأدوات الرياضية لتحديد المخاطر المحتملة وتوقع الاتجاهات المالية المستقبلية. يشمل هذا التحليل دراسة التباين، والانحراف المعياري، والارتباط بين الأصول المالية المختلفة، مما يساعد في قياس مدى تذبذب العوائد المالية وإدارة المحفظة الاستثمارية بشكل أكثر فعالية. كما يُستخدم التحليل الإحصائي لاختبار فرضيات السوق وتقييم استقرار الأصول المالية على مر الزمن.

تساهم هذه الأساليب التحليلية في مراقبة المخاطر المالية وتحليل الاتجاهات على المدى الطويل، مما يساعد المؤسسات والمستثمرين على فهم طبيعة التغيرات المالية بشكل أدق. من خلال تطبيق هذه الأدوات، يمكن تحسين جودة القرارات الاستثمارية، وتقليل المخاطر المالية، وتحقيق الأهداف المالية بكفاءة أكبر.

6.1.2 أهداف إدارة المخاطر المالية:

يهدف ضبط وإدارة المخاطر المالية في المؤسسات إلى حماية أصولها من الخسائر المحتملة التي قد تحدث أثناء تقديم خدماتها للعملاء. تعتبر هذه الحماية أساسية لاستمرارية المؤسسة واستقرارها، وبالتالي

فإن إدارة المخاطر المالية تعد من أهم الوظائف في أي مؤسسة اقتصادية. يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لهذه الوظيفة كما يلي (بالعيد، 2023):

أولاً: استقرار الأرباح والمكاسب. تسهم إدارة المخاطر المالية في تقليل التفاوتات في الدخل الناتج عن الخسائر المرتبطة بالمخاطر المالية، مما يقلل من تأثيرها على الأرباح. كما أن تقليل هذا التفاوت يمكن أن يساعد في تحسين الاقطاعات الضريبية عن الخسائر وتقليل الضرائب على الأرباح.

ثانياً: استمرارية النمو. عندما يصبح النمو هدفاً مهماً للمؤسسة، فإن الوقاية من التهديدات التي قد تؤثر عليه تصبح من أولويات إدارة المخاطر المالية. تعتمد هذه الاستراتيجية على التحضير المسبق لضمان استمرارية النمو حتى في حالة حدوث خسائر قد تهدد النمو الاقتصادي للمؤسسة.

ثالثاً: تعظيم قيمة المؤسسة. تسهم قرارات إدارة المخاطر المالية في زيادة القيمة السوقية للمؤسسة. يعد تعظيم القيمة من الأهداف الأساسية لإدارة المخاطر المالية، حيث يساهم في تعزيز مكانة المؤسسة في السوق وزيادة أرباحها على المدى الطويل.

7.1.2 أدوات قياس المخاطر المالية:

تتنوع طرق قياس المخاطر المالية، وتعد الأدوات التالية من أبرز الطرق المستخدمة في هذا المجال (السيفاني، 2024):

1. الانحراف المعياري والتباين: يعد الانحراف المعياري من أكثر الأدوات استخداماً لقياس المخاطر المالية، حيث يقيس مدى تشتت قيمة المتغير المالي وانحرافها عن المتوسط الحسابي. كلما زادت قيمة الانحراف المعياري، زادت المخاطر. الفرق بين المدى والانحراف المعياري هو أن المدى يعتمد على الفرق بين أعلى وأدنى قيمة للمتغير، بينما يقيس الانحراف المعياري التشتت حول المتوسط الحسابي بشكل أكثر دقة.

2. المدى: يُقاس المدى على أنه الفرق بين أعلى وأدنى قيمة للمتغير المالي. ويعتبر المدى مؤشراً نسبياً للمخاطرة؛ فكلما كان المدى أكبر، زادت نسبة المخاطر، والعكس صحيح.

3. معامل بيتا: يقيس معامل بيتا مدى حساسية المتغير المالي للتغيرات في متغير آخر. إذا كان معامل بيتا

مرتفعاً، فهذا يعني أن المتغير المالي حساس جداً للتغيرات، مما يزيد من المخاطر المالية.

4. معامل الاختلاف: هو مقياس نسبي للتشتت، حيث يربط بين نسبة المخاطرة (التي يتم قياسها

باستخدام الانحراف المعياري) ومتوسط قيمة المتغير المالي. يتم حسابه من خلال قسمة الانحراف

المعياري على المتوسط الحسابي، وكلما زادت قيمة معامل الاختلاف، زادت المخاطر المالية.

المبحث الثاني الأداء المالي

مقدمة:

يُعد الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية أحد العوامل الرئيسية التي تحدد قدرتها على الاستمرار والنمو في بيئة أعمال تتسم بالتغيير المستمر والديناميكية. فالأداء المالي المستدام لا يقتصر على تحقيق أرباح قصيرة الأجل فقط، بل يشمل أيضًا الحفاظ على نتائج مالية إيجابية على المدى الطويل، مع القدرة على التكيف مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تحقيق هذا الأداء توازنًا دقيقاً بين تحقيق الربحية، وإدارة الموارد بشكل فعال، وضمان استمرارية التدفقات النقدية، فضلاً عن تعزيز قدرة المؤسسة على مواجهة المخاطر والأزمات المالية (السلموني، 2023).

يُعتبر الأداء المالي أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق نمو واستمرارية المؤسسات المالية في ظل التطورات الاقتصادية السريعة عالمياً. مع مرور الوقت، تصبح أهمية تقييم الأداء المالي أكبر، حيث يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة. من خلال تحليل الأداء المالي السابق والحالي باستخدام القوائم المالية والمؤشرات المالية المختلفة، يمكن تعزيز الجوانب القوية ومعالجة الجوانب الضعيفة. لذلك، يعد الأداء المالي عملية مستمرة تتطلب تخطيطاً استراتيجياً وتحليلاً دورياً للأداء، مع اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على بيانات دقيقة ومؤشرات مالية واضحة. المؤسسات التي تركز على الاستدامة يمكنها ضمان بقائها في السوق، بالإضافة إلى تحقيق التميز والمنافسة في بيئة أعمال مليئة بالتحديات (Matthew, 2012).

1.2.2 تعريف الأداء المالي:

يُعتبر الأداء المالي أداة مهمة لتقييم نشاط المشروع من خلال مقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المحددة، حيث يهدف التقييم إلى تحديد الانحرافات عن الأهداف وتحديد أسبابها، مما يساعد في اتخاذ القرارات اللازمة للتعامل مع هذه الانحرافات. يتم عادةً إجراء المقارنة بين النتائج الفعلية والنتائج المستهدفة في نهاية فترة زمنية معينة، غالباً ما تكون سنة. يُعد هذا التقييم انعكاساً لكيفية استغلال المنظمة لمواردها

المادية والمالية والبشرية، وبالتالي يساعدها في تحقيق أهدافها المالية مثل زيادة الربحية وتعزيز العوائد على الاستثمار وحقوق الملكية (سعودي، 2017).

بشكل عام، يمكن تعريف الأداء المالي على أنه قدرة الشركة على إدارة أنشطتها في مختلف المجالات، سواء كانت إدارية أو إنتاجية، ومدى قدرتها على تحويل المدخلات إلى مخرجات بالكمية والنوعية المطلوبة خلال فترة زمنية محددة. كما يمكن اعتباره تلخيصاً لما تحققه الشركة من عائدات ضمن حسابات مالية تقيس العمليات والسياسات المتعلقة بالإطار المالي للشركة خلال فترة معينة، مع مقارنة النتائج مع شركات أخرى تعمل في نفس المجال.

الأداء المالي أيضاً يساعد في فهم الوضع المالي الحالي للمؤسسة، حيث يتم التركيز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى تحقيق الأهداف. بالإضافة إلى ذلك، يساهم في توفير الموارد المالية وفتح الفرص الاستثمارية للمؤسسة. كما يوضح فعالية وكفاءة المؤسسة في استغلال الموارد المالية. من أبرز مؤشرات الأداء المالي هي النسب التحليلية مثل المردودية المالية والاقتصادية، بالإضافة إلى مؤشرات التوازن المالي (سكندري، 2023).

2.2.2 التطور التاريخي للأداء المالي:

يُعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي تندمج بالحركة المستمرة والتطور المستمر، حيث شهد هذا المفهوم تحولات كبيرة منذ بدايات استخدامه وحتى اليوم. ويرجع هذا التغير إلى العوامل الاقتصادية وغيرها من العوامل التي أثرت في تطور المجتمعات البشرية، مما دفع الباحثين إلى تقديم إسهامات متعددة في هذا المجال المعرفي.

في البداية، كانت الرؤية التقليدية للمفكرين في هذا المجال، مثل المهندس فريدريك تايلور الذي يُعتبر مؤسساً لمنهجية الإدارة العلمية، تركز على تحديد مفهوم واضح للأداء وقياسه بدقة. وكان ذلك من خلال تحليل الحركات التي يقوم بها العمال وتحديد توقيت كل حركة، بهدف الوصول إلى الوقت الأمثل لتشغيل وإيقاف الآلات بكفاءة. (Besansa, 2021)

ومع بداية القرن العشرين، بدأت المؤسسات تتحول من تبني استراتيجيات تركّز على كميات الإنتاج إلى استراتيجيات تهتم بحجم المبيعات. وفي تلك الفترة كان مفهوم الأداء يُقاس بناءً على التحكم في أسعار المنتجات من خلال ضبط التكاليف الداخلية. ولكن مع مرور الزمن، بدأ هذا التصور يتغير، فأصبح الأداء لا يُقاس فقط بالوقت الذي يستغرقه الأفراد والآلات في الإنتاج، بل بدأ يشمل أيضًا المتغيرات المحيطة بالمؤسسات والتطورات في بيئتها عند تحديد مفهومه (الحسناوي، 2020).

3.2.2 أهمية الأداء المالي:

يُعتبر الأداء المالي عنصرًا أساسيًا في تقييم الشركات، حيث يهدف إلى تحليل الأداء من جوانب مختلفة، مما يتيح للمستثمرين، المقرضين، والإدارات التنفيذية الحصول على صورة واضحة عن الوضع المالي للشركة. من خلال تقييم الأداء المالي، يمكن التعرف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وهو ما يساعد في اتخاذ قرارات مالية مدروسة، ويعزز من كفاءة العمليات التشغيلية، وبالتالي تحسين فرص النمو والاستدامة.

تنبع أهمية الأداء المالي من كونه أداة لمتابعة وتحليل مدى فاعلية إدارة الشركة لمواردها المالية. فهو أداة رقابية تُستخدم لفحص سلوك الشركات بشكل مستمر، مما يساعد في اكتشاف أي مشاكل مالية أو تشغيلية قد تعيق تحقيق الأهداف. كما أن عملية التقييم المالي توفر البيانات اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى أسس علمية، مما يقلل من المخاطر المالية ويساعد في التخطيط على المدى الطويل (بن عيشة، 2023).

إضافة إلى ذلك، يُعد الأداء المالي مؤشرًا هامًا على استقرار الشركات وقدرتها التنافسية في الأسواق. من خلال تحليل النتائج المالية، يمكن للإدارات تحديد المشاكل التي تؤثر على الكفاءة التشغيلية، وتحليل أسبابها، ومن ثم اقتراح حلول تصحيحية تساهم في تحسين الأداء وزيادة الربحية.

كما يساعد الأداء المالي في وضع استراتيجيات لخفض النفقات وتحقيق توازن بين الإيرادات والتكاليف، مما يعزز استدامة الأعمال ويضمن تحقيق الأهداف العامة للشركات (أسمير، 2020).

لا تقتصر أهمية الأداء المالي على الجوانب الداخلية للشركة، بل تشمل أيضًا البيئة الخارجية. فنتائج الأداء المالي تؤثر على قرارات المستثمرين والمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين. أداء مالي جيد يعكس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والاستمرار، مما يزيد من جاذبيتها للمستثمرين ويمنحها ميزة تنافسية. كما أن التقارير المالية توفر الشفافية التي تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على بيانات موثوقة، مما يعزز ثقة الأطراف المعنية ويسهم في تحقيق نمو مستدام للشركة.

تقييم الأداء المالي في المؤسسة له أهمية كبيرة، ومن أبرز النقاط التي توضح هذه الأهمية ما يلي: (بلحرش، 2022)

1. يساعد في تمكين المؤسسة من استخدام مواردها بشكل أمثل.
2. يساهم في اتخاذ القرارات المالية والاستراتيجية بطريقة مدروسة.
3. يوضح تأثير هيكل التمويل على ربحية المؤسسة ويعكس كفاءتها المالية.
4. يساعد في إجراء التحليل والمقارنة بين الأنشطة المختلفة لتحديد مدى كفاءة المؤسسة ونجاحها في تحقيق أهدافها.
5. يضمن أن القرارات المتخذة تستند إلى الحقائق والأرقام الفعلية، وليس الآراء الشخصية.
6. يساهم في تحديد القطاعات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، كما يساعد في تعزيز قيمة المؤسسة في السوق من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف في أدائها المالي بهدف تحسين الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

يعد الأداء المالي من العوامل الأساسية لضمان نجاح واستمرار الشركات في بيئة الأعمال الحديثة. فهو لا يقتصر فقط على إدارة الموارد المالية بشكل جيد، بل يشمل أيضًا تبني استراتيجيات طويلة المدى تضمن استقرار الأداء المالي وتحقيق نمو مستدام. تكمن أهمية الأداء المالي في الشركات في عدة جوانب رئيسية، وهي كما يلي: (السلموني، 2023)

1. يساعد الأداء المالي الشركات على الحفاظ على توازن بين الإيرادات والنفقات، مما يقلل من الحاجة إلى التمويل الخارجي ويقلل من خطر التعرض للأزمات المالية أو الإفلاس. وجود نظام مالي مستدام

يعزز التدفقات النقدية المستقرة ويزيد من قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية حتى في أوقات الركود الاقتصادي أو تقلبات السوق.

2. يساهم الأداء المالي في تحسين الأداء التشغيلي للشركات من خلال استخدام الموارد بشكل فعال، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتنويع مصادر الدخل. هذا يساعد الشركات على الحصول على ميزة تنافسية في الأسواق ويزيد قدرتها على الاستثمار في الابتكار والتوسع.

3. الشركات التي تتمتع بأداء مالي قوي تعزز من ثقة المستثمرين والممولين، حيث يرون فيها فرصة استثمارية آمنة ومستقرة. كما أن الشفافية المالية والممارسات المحاسبية السليمة تساهم في بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة مثل الموظفين والعملاء والموردين.

4. يتيح الأداء المالي للشركات فرصة الاستثمار في البحث والتطوير واعتماد تقنيات جديدة لتحسين كفاءتها التشغيلية. كما يتيح لها التوسع في أسواق جديدة أو إطلاق منتجات مبتكرة، مما يساهم في نمو طويل الأجل ويساعد على مواجهة التحديات المستقبلية.

5. لا تقتصر أهمية الأداء المالي على الجانب الاقتصادي فقط، بل تشمل أيضًا المسؤولية الاجتماعية والبيئية. من خلال تحقيق أداء مالي جيد، يمكن للشركات تخصيص جزء من مواردها لدعم المبادرات البيئية والاجتماعية، مثل تقليل البصمة الكربونية وتحسين ظروف العمل، مما يعزز من صورتها الإيجابية في المجتمع.

6. يزود الأداء المالي الشركات بقاعدة قوية تُمكنها من التكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية والتطورات التكنولوجية السريعة. الشركات التي تمتلك موارد مالية مستدامة تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات غير المتوقعة، مثل الأزمات الاقتصادية أو التغيرات في سياسات السوق.

7. من خلال الإدارة المالية السليمة، يمكن للشركات تحقيق نمو مستدام مع تحسين مستويات الربحية. استراتيجيات مثل تنويع مصادر الدخل، وإدارة المخاطر بفعالية، وتبني ممارسات مالية مسؤولة، تساعد في تحسين الأداء المالي وتعظيم العوائد على المدى الطويل.

4.2.2 العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

يؤثر على الأداء المالي مجموعة من العوامل المختلفة، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي: (شايب، 2018)

1. العوامل الداخلية:

تواجه المؤسسة العديد من العوامل الداخلية التي تؤثر بشكل مباشر على أدائها المالي وربحيته. وبإمكان الإدارة التحكم في هذه العوامل لتحسين العائد المتوقع وتقليل التكاليف والنفقات. ومن أبرز هذه العوامل: التحكم في تكلفة الحصول على الأموال، التحكم في التكاليف، تحسين كفاءة استخدام الأموال المتاحة، إدارة السيولة، بالإضافة إلى مراقبة مؤشرات الربحية.

2. العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسة العديد من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، والتي لا تستطيع إدارتها التحكم فيها، ولكن يمكنها فقط محاولة التنبؤ بنتائجها المستقبلية ووضع الخطط لمواجهة تأثيراتها السلبية. من أبرز هذه العوامل: التغيرات التكنولوجية والعلمية التي تؤثر على جودة الخدمات المقدمة، القوانين والتعليمات التي تفرضها الدولة وقوانين السوق على المؤسسات، بالإضافة إلى السياسات المالية والاقتصادية التي تتبعها الدولة.

بشكل عام، يمكن القول إن أداء المؤسسة يعتمد على موازنة كفاءتها وفعاليتها في استخدام مواردها، ويتأثر بعدة عوامل، بعضها يمكن التحكم فيه بينما يصعب التحكم في البعض الآخر. من المهم الإشارة إلى أن تصنيف هذه العوامل حسب قابلية التحكم فيها قد يكون صعباً أحياناً، مثلاً حجم المؤسسة، الذي يؤثر بشكل كبير على أدائها بجميع جوانبه.

5.2.2 مؤشرات الأداء المالي:

مؤشر الأداء هو مؤشر كمي أو نوعي يعكس حالة تقدم الشركة أو الوحدة أو الفرد، وتُعتبر النسب المالية المستمدة من البيانات في قائمة الدخل والميزانية العمومية أدوات قياس حاسمة في تحديد الأداء

للشركات، إذ أظهرت العديد من الدراسات فوائد النسب المالية في أنها تسمح للمستخدم بتلخيص وتحليل البيانات ذات الصلة لتقديم معلومات ذات مغزى لاتخاذ القرارات، كما تتوضح أهميتها في تحديد الجوانب القوية والضعيفة للشركات من حيث السيولة والنمو والربحية، ويتفق عدد من الباحثين مع هذا الرأي، بأن الأداء المالي هو أحد الجوانب الرئيسية لأداء الشركات، والذي يتم تقييمه بشكل شائع باستعمال تحليل القوائم المالية وتحليل النسب المالية. (عوض، 2021)

وتُشير البعض بأن تقييم الأداء المالي يعتمد على عملية التحليل المالي والتي تعرف بأنها سلسلة من الأساليب المالية التي تُستعمل لتحديد قوة وضعف المنظمة، إذ تُستعمل النسب المالية بشكل أساسي في عملية التحليل المالي من أجل مقارنة الأداء السابق بالأداء الحالي والمتوقع وتحديد نواحي الانحراف، كما تُضيف بأن أغلب النسب والمؤشرات المالية المستعملة في تقييم الأداء هي (نسب الربحية، نسب السيولة، نسب النشاط و نسب المديونية).

يشير البعض إلى أن تقييم أداء الشركات يشمل جوانب متعددة مثل المؤشرات المالية وغير المالية. ولكن نظرًا لصعوبة الحصول على مؤشرات غير مالية أو عدم موثوقيتها، فإن المؤشرات المالية تُستخدم بشكل عام كمؤشر رئيسي لتقييم الأداء. ورغم تعدد طرق تقييم الأداء، تبقى طريقة تحليل النسب المالية الأكثر شيوعًا. فيما يلي بعض أهم المؤشرات التي تُستخدم في هذا المجال:

1. مؤشرات السيولة: تعتبر السيولة من العوامل الأساسية التي تُظهر قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل. من بين هذه المؤشرات نجد نسبة التداول، التي تقيس مدى قدرة الأصول المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة، بالإضافة إلى النسبة السريعة التي تستبعد المخزون لتوفير صورة أكثر دقة عن السيولة الفورية. تعكس النسب المرتفعة في هذه المؤشرات قدرة الشركة على إدارة مواردها بفعالية لتجنب الأزمات المالية المفاجئة.
2. مؤشرات الهيكل الرأسمالي: توضح هذه المؤشرات مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي مقارنة بتمويل حقوق المساهمين. من أبرز هذه المؤشرات نسبة الدين إلى حقوق الملكية، التي تظهر مستوى المخاطر المالية الناتجة عن الاعتماد الكبير على الديون. كما يُعتبر مؤشر تغطية الفوائد مقياسًا هامًا

لقياس قدرة الشركة على دفع فوائد القروض من أرباحها التشغيلية، مما يعزز مصداقيتها أمام المستثمرين.

3. مؤشرات الربحية: تساعد هذه المؤشرات في تقييم مدى كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح مقارنة بالموارد المتاحة لها. من بين هذه المؤشرات نجد معدل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، اللذين يُستخدمان لتقييم كفاءة استخدام الأصول وأموال المساهمين. كما يُعتبر هامش صافي الربح مؤشراً مهماً لقياس نسبة الأرباح الصافية إلى الإيرادات، مما يعكس قدرة الشركة على التحكم في تكاليفها بفعالية.

4. مؤشرات التدفقات النقدية: تُعد التدفقات النقدية من العوامل الأساسية لاستدامة الشركات، حيث تُمكنها من تغطية النفقات التشغيلية والاستثمارية. من بين هذه المؤشرات نجد مؤشر تغطية التدفقات النقدية التشغيلية الذي يقيس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها الرئيسية. كما يُعتبر مؤشر الاحتياطي المالي دليلاً على قدرة الشركة على مواجهة الأزمات غير المتوقعة من خلال الاحتفاظ باحتياطيات نقدية كافية.

5. مؤشرات الكفاءة التشغيلية: تركز هذه المؤشرات على مدى كفاءة الشركة في استخدام مواردها لتحقيق الإيرادات. من بين هذه المؤشرات نجد معدل دوران الأصول الذي يقيس مدى كفاءة الأصول في توليد المبيعات، وكذلك معدل دوران رأس المال العامل الذي يُستخدم لتقييم فعالية استخدام رأس المال العامل في دعم العمليات التشغيلية. تعكس هذه المؤشرات قدرة الشركة على تحسين الكفاءة وتقليل الهدر، مما يساهم في استدامة أدائها المالي.

6. مؤشرات النمو: تُستخدم مؤشرات النمو لتقييم قدرة الشركة على التوسع وتحقيق نمو مستدام في الإيرادات والأرباح. من بين هذه المؤشرات نجد معدل نمو الإيرادات، الذي يقيس نسبة الزيادة في الإيرادات من فترة إلى أخرى. يُظهر النمو المستمر قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات السوقية واستغلال الفرص الجديدة لتحقيق عوائد مالية مستدامة.

تعتبر مؤشرات الأداء المالي أدوات مهمة تساعد الشركات في متابعة أدائها المالي بشكل مستمر، والتأكد من قدرتها على تحقيق أهدافها المالية والاستراتيجية على المدى الطويل. من خلال تحليل هذه

المؤشرات، يمكن للشركات تحسين كفاءتها التشغيلية، وتقليل المخاطر المالية، وتعزيز قدرتها على تحقيق نمو مستدام. كما توفر هذه المؤشرات للإدارة المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة تدعم الأداء المالي، وتساعد في بناء الثقة مع المستثمرين وأصحاب المصلحة. وبالتالي، تساهم في تعزيز تنافسية الشركة واستمراريتها في بيئة الأعمال المتغيرة.

6.2.2 معايير الأداء المالي:

تعد النسب المالية أدوات فعالة لقياس العلاقة بين المدخلات والمخرجات في المنشأة، مما يسهل عملية المقارنة بين هذه العلاقات على مدار فترة زمنية معينة. يمكن تقييم الأداء المالي للمنشأة باستخدام النسب المالية من خلال عدة طرق، ومنها:

1. مقارنة النسب المالية للمنشأة مع نسب القطاع الصناعي.
2. مقارنة النسب المالية لنفس المنشأة عبر فترات زمنية مختلفة.
3. مقارنة النسب المالية للمنشأة مع النسب المالية لقطاعات أخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، يشير البعض إلى أن احتساب النسب المالية أو أي مقياس آخر من مقاييس الأداء لا يكون ذا فائدة كبيرة ما لم يتم تحديد معيار للمقارنة عليه. يمكن القول إن اختيار المعيار المناسب لتقييم النسبة المالية يعد أمرًا مهمًا مثل اختيار النسبة نفسها.

استنادًا إلى ما سبق، هناك العديد من المعايير التي تُستخدم لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

هناك عدة معايير تستخدم لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وهذه المعايير تشمل:

1. **المعايير المطلقة:** هي النسب أو المعدلات التي أصبحت معروفة ومعترف بها في جميع المجالات، بغض النظر عن نوع الشركة أو مجال عملها أو وقت التحليل. ومن الأمثلة على ذلك نسبة التداول (2:1) ونسبة السيولة السريعة (1:1) وغيرها.

2. **معيار الصناعة:** يعتمد هذا المعيار على حساب متوسط النسبة لمجموعة كبيرة من الشركات التي تنتمي إلى نفس الصناعة خلال فترة زمنية معينة. ويُستخدم هذا المعيار لمقارنة النسبة الخاصة بالبنك المدروس بمعدل الصناعة للقطاع المصرفي، وبالتالي معرفة موقع البنك بالنسبة للمعدل العام في القطاع.
3. **المعيار التاريخي:** يُعد هذا المعيار أداة هامة لمقارنة المؤشرات المالية للبنك مع نفس المؤشرات في فترات زمنية سابقة. من خلال ذلك، يمكن تتبع تطور الأداء المالي للبنك على مر الزمن والكشف عن التغيرات التي حدثت.
4. **المعيار المخطط:** هو عبارة عن خطة أو تصور لمؤشرات الأداء المستقبلية لفترة محددة. على سبيل المثال، تقوم إدارة البنك بتحديد نسب مستهدفة مثل العائد على الاستثمار والعائد على حقوق المساهمين قبل بداية السنة المالية، ثم بعد انتهائها تقوم بالمقارنة بين الأهداف المخططة والنتائج الفعلية.
5. **المعيار الوضعي:** هو نسبة أو رقم يتم تحديده من قبل جهة مختصة مثل البنك المركزي، حيث يُطلب من المؤسسات الالتزام به. على سبيل المثال، النسب التي يحددها البنك المركزي للبنوك مثل نسبة القروض إلى الودائع.
- تُساعد هذه المعايير في تحليل الأداء المالي بشكل دقيق واتخاذ قرارات مدروسة لتحسين الأداء المستقبلي.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

1.3 منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق أغراض واهداف الدراسة

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركة volvo بالسويد ومن خلال اسلوب العينة العشوائية البسيطة بلغ عدد العينة 340 فرد

3.3 أداة الدراسة

تكون الاستبيان من خصائص العينة وعبارات محاور الدراسة وهما محور إدارة المخاطر المالية وتتضمن ثلاث ابعاد وهي (إدارة مخاطر الائتمان، ادارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) واشتمل على 18 عبارة ومحور تقييم الأداء المالي واشتمل على 6 عبارات واستخدم مقياس ليكرت الخماسي

جدول (1) مستويات الاستجابة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1.79-1	منخفض جدا

2.59-1.8	منخفض
3.39-2.60	متوسط
4.19-3.40	مرتفع
5.00 – 4.20	مرتفع جدا

4.3 الأساليب الإحصائية

استخدم البحث SPSS من خلال الأساليب الآتية:

- ألفا كرو نباخ للتعرف على الثبات.
- الارتباط للتعرف على الصدق
- النسب والتكرارات لوصف العينة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف الاستجابة
- الانحدار لاختبار الفروض

5.3 صدق أداة الدراسة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
محور إدارة المخاطر المالية					
إدارة مخاطر السيولة			إدارة مخاطر الائتمان		
1	0.782**	0.000	1	0.692**	0.000
2	0.809**	0.000	2	0.726**	0.000
3	0.779**	0.000	3	0.834**	0.000
4	0.799**	0.000	4	0.824**	0.000

0.006	0.758**	5	0.000	0.732**	5
0.000	0.851**	6	0.000	0.696**	6
كفاءة استخدام الأموال					
0.000	0.794**	1	0.000	0.792**	1
0.006	0.842**	2	0.001	0.853**	2
0.000	0.815**	3	0.000	0.779**	3
محور تقييم الأداء المالي					
0.000	0.848**	4	0.000	0.796**	1
0.000	0.848**	5	0.000	0.881**	2
0.000	0.876**	6	0.000	0.881**	3

** ذات دلالة إحصائية 0.01

يتبين أن جميع عبارات أداة الدراسة دالة إحصائياً عند 0.01 وهذا يدل أن الأداة ذات معدل صدق مرتفع وصالحة لأغراض الدراسة.

6.3 ثبات أداة الدراسة

جدول (3) ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
إدارة المخاطر المالية	18	0.967
تقييم الأداء المالي	6	0.867
إجمالي استمارة الاستبيان	24	0.971

يتبين ارتفاع ثبات أداة الدراسة لأن قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 0.70 لكافة محاور أداة الدراسة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

1.4 أولاً: خصائص العينة

جدول (4) وفق خصائص العينة

الخصائص	الفئات	ك	%
الجنس	ذكر	256	75.3
	أنثي	84	24.7
العمر	أقل من 30 سنة	236	69.4
	من 30 سنة إلى 39 سنة	52	15.3
	من 40 إلى 49 سنة	28	8.2
	50 سنة فأكثر	24	7.1
المؤهل العلمي	ثانوي	60	17.6
	بكالوريوس	236	69.4
	دراسات عليا	44	12.9
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	212	62.4
	من 5 إلى 10 سنوات	96	28.2
	11 سنة فأكثر	32	9.4

2.4 ثانياً: تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: إدارة المخاطر المالية

1- إدارة مخاطر الائتمان

جدول (5) عبارات إدارة مخاطر الائتمان

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
مجلس الإدارة هو المسئول عن وضع الأهداف والسياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان	3.471	1.300	2	مرتفع
تهتم الإدارة العليا بإجراء متابعة دورية لسياسات الائتمان للتأكد من توافقها مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية	3.424	1.101	3	مرتفع
الإدارة العليا ملتزمة بتطبيق استراتيجية إدارة مخاطر الائتمان التي وافقت عليها المؤسسة	3.512	1.212	1	مرتفع
تضع المؤسسة قواعد تنظيمية لإدارة المخاطر الائتمانية حسب المناطق الجغرافية	3.365	1.302	5	متوسط
تضع المؤسسة قواعد تنظيمية للحد من ارتفاع تكلفة التمويل	3.094	1.309	6	متوسط
تقوم المؤسسة بمراجعة دورية للحكم على كفاءة المحفظة الائتمانية	3.400	1.099	4	مرتفع
المتوسط	3.377	1.221		مرتفع

تبين ان العبارة (الإدارة العليا ملتزمة بتطبيق استراتيجية إدارة مخاطر الائتمان التي وافقت عليها المؤسسة) جاءت في المرتبة الاولى بقيمة 3.512 بينما جاءت العبارة (تضع المؤسسة قواعد تنظيمية للحد من ارتفاع تكلفة التمويل) في المرتبة الأخيرة بقيمة 3.094 وتبين ان أربع عبارات موافقة مرتفعة وعبارتين موافقة متوسطة مما يوضح وجود مستوى متوسط لإدارة مخاطر الائتمان بقيمة 3.377 وانحراف 1.221

2- إدارة مخاطر السيولة

جدول (6) عبارات إدارة مخاطر السيولة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الإدارة العليا هي المسؤولة عن وضع السياسة والإجراءات المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة	3.306	1.190	6	متوسط
يقوم المسئول عن إدارة مخاطر السيولة بالمؤسسة بمراجعة القرارات الخاصة باحتياجات السيولة لتجنب حدوث فائض أو نقص السيولة	3.376	1.339	5	متوسط
تتوفر أليات تحكم داخلية بالمؤسسة لإدارة مخاطر السيولة	3.560	1.296	1	مرتفع
تحدث مخاطر السيولة نتيجة صعوبة الحصول على أموال نقدية بتكلفة معقولة إما بالاقتراض أو بيع الأصول	3.494	1.176	2	مرتفع
تشكل مخاطر السيولة أبرز المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى إفلاس المؤسسة	3.494	1.273	3	مرتفع

متوسط	4	1.356	3.393	تفضل المؤسسة الأساليب الاستثمارية ذات عامل الضمان المرتفع وانخفاض نسبة المخاطرة
مرتفع		1.272	3.437	المتوسط

تبين ان العبارة (تتوفر أليات تحكم داخلية بالمؤسسة لإدارة مخاطر السيولة) جاءت في المرتبة الاولى بقيمة 3.560 بينما جاءت العبارة (الإدارة العليا هي المسؤولة عن وضع السياسة والإجراءات المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة) في المرتبة الأخيرة بقيمة 3.306 وتبين ان ثلاث عبارات موافقة مرتفعة وثلاث عبارات موافقة متوسطة مما يوضح ارتفاع مستوى ادارة مخاطر السيولة بقيمة 3.437 وانحراف 1.272

3- كفاءة استخدام الأموال

جدول (7) عبارات كفاءة استخدام الأموال

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تهتم المؤسسة بتوفير الكوادر والكفاءة الإدارية والمالية المتخصصة في إدارة أموال المؤسسة	3.476	1.202	4	مرتفع
تقوم المؤسسة بمراجعة دورية لكافة الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بالمشاركة بها للتأكد من مطابقتها لسياساتها	3.524	1.202	2	مرتفع
تهتم المؤسسة بالعمل على ابتكار أدوات مالية جديدة لزيادة كفاءة استخدام الأموال المتاحة	3.518	1.272	3	مرتفع
تهتم المؤسسة بالتوسع في استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة مما يساهم في زيادة الكفاءة المالية والإدارية	3.622	1.080	1	مرتفع

متوسط	6	1.272	3.313	تهتم المؤسسة بالعمل على تجنب المخاطر المالية الناتجة عن استخدام الأموال المتاحة من خلال الإجراءات التحوطية
مرتفع	5	1.269	3.452	تقوم المؤسسة بوضع الاستراتيجيات المرنة التي تساهم في زيادة قدرته على التعامل مع أي أزمات مالية يمكن أن تحدث
مرتفع		1.216	3.484	المتوسط

تبين ان العبارة (تهتم المؤسسة بالتوسع في استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة مما يساهم في زيادة الكفاءة المالية والإدارية) جاءت في المرتبة الاولى بقيمة 3.622 بينما جاءت العبارة (تهتم المؤسسة بالعمل على تجنب المخاطر المالية الناتجة عن استخدام الأموال المتاحة من خلال الإجراءات التحوطية) في المرتبة الأخيرة بقيمة 3.313 وتبين ان خمس عبارات موافقة مرتفعة وعبارة واحدة موافقة متوسطة مما يوضح ارتفاع مستوى كفاءة استخدام الأموال بقيمة 3.484 وانحراف 1.216

تبين ارتفاع مستوى إدارة المخاطر المالية بقيمة 3.433 وانحراف 1.236

المحور الثاني: تقييم الأداء المالي

جدول (8) عبارات تقييم الأداء المالي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تقدم المؤسسة وضعية الخزينة المالية أمام مجلس الإدارة خلال فترات منتظمة	3.494	1.250	4	مرتفع
تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش امان يحقق توازنها المالي	3.627	1.101	1	مرتفع

مرتفع	3	1.166	3.548	المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة
مرتفع	4	1.250	3.494	تتوفر بالمؤسسة السيولة الكافية لمواجهة المخاطر المحتملة
متوسط	5	1.256	3.373	تتميز المؤسسة بفاعلية اتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي
مرتفع	2	1.198	3.588	تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار
مرتفع		1.204	3.521	المتوسط

تبين ان العبارة (تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش امان يحقق توازنها المالي) جاءت في المرتبة الاولى بقيمة 3.627 بينما جاءت العبارة (تتميز المؤسسة بفاعلية اتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي) في المرتبة الأخيرة بقيمة 3.373 وتبين ان خمس عبارات موافقة مرتفعة وعبارة واحدة موافقة متوسطة مما يوضح ارتفاع مستوى تقييم الأداء المالي بقيمة 3.521 وانحراف 1.204

3.4 ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

❖ الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر المالية بأبعادها (إدارة مخاطر الائتمان، ادارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

جدول (9) اختبار الفرضية الرئيسية

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.839	**802.982	**28.337	0.312

**** ذات دلالة إحصائية 0.01**

تبين وجود تأثير دال احصائيا لإدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الرئيسية وان كلما ازداد مستوى إدارة المخاطر المالية بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.312 %

❖ الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر إدارة مخاطر الائتمان بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

جدول (10) اختبار الفرضية الفرعية الاولى

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.748	**428.775	**20.707	0.833

**** ذات دلالة إحصائية 0.01**

تبين وجود تأثير دال احصائيا لإدارة مخاطر الائتمان على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وان كلما ازداد مستوى إدارة مخاطر الائتمان بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.833 %

❖ الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر إدارة مخاطر السيولة بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

جدول (11) اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.811	**649.066	**25.447	0.836

**** ذات دلالة إحصائية 0.01**

تبين وجود تأثير دال احصائيا لإدارة مخاطر السيولة على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وان كلما ازداد مستوى إدارة مخاطر السيولة بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.836 %

❖ الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر كفاءة استخدام الأموال بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة Volvo بالسويد.

جدول (12) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

B	قيمة T	قيمة F	R	الدلالة الاحصائية
0.860	**27.288	**744.650	0.829	0.000

** ذات دلالة إحصائية 0.01

تبين وجود تأثير دال احصائيا لكفاءة استخدام الأموال على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وان كلما ازداد مستوى كفاءة استخدام الأموال بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.860 %

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة

1.5 نتائج الدراسة

- ✓ ارتفاع مستوى إدارة المخاطر المالية في شركة Volvo بالسويد بقيمة 3.433 وانحراف 1.236 وارتفاع مستوى إدارة مخاطر السيولة وكفاءة استخدام الأموال ووجود مستوى متوسط لإدارة المخاطر الائتمانية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (كلاش، 2021)
- ✓ ارتفاع مستوى تقييم الأداء المالي في شركة Volvo بالسويد بقيمة 3.521 وانحراف 1.204 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مسعودة، 2018)
- ✓ وجود تأثير دال احصائيا لإدارة المخاطر المالية على الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الرئيسية وان كلما ازداد مستوي إدارة المخاطر المالية بمقدار 1 % ازداد الأداء المالي بمقدار 0.312 % وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (كلاش، 2021) ومع نتيجة دراسة (عبد، 2023)
- ✓ وجود تأثير دال احصائيا لإدارة مخاطر الائتمان على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وان كلما ازداد مستوي إدارة مخاطر الائتمان بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.833 % وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فيلاي، 2020)

✓ وجود تأثير دال احصائيا لإدارة مخاطر السيولة على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وان كلما ازداد مستوى إدارة مخاطر السيولة بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.836 % وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ماسيف، 2022)

✓ وجود تأثير دال احصائيا لكفاءة استخدام الأموال على تقييم الأداء المالي عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وان كلما ازداد مستوى كفاءة استخدام الأموال بمقدار 1 % ازداد تقييم الأداء المالي بمقدار 0.860 %

2.5 التوصيات

- ✓ العمل على الحفاظ على المستوى المتميز لإدارة المخاطر المالية في شركة Volvo بالسويد من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية للمديرين لرفع مستوى وعيهم وتعريفهم بالأساليب الحديثة المطبقة في مجال إدارة المخاطر المالية
- ✓ العمل على الحفاظ على المستوى المتميز لتقييم الاداء المالي في شركة Volvo بالسويد من خلال توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تساهم في تحقيق ذلك
- ✓ تشجيع الباحثين على اجراء الدراسات المتعلقة بتأثير إدارة المخاطر المالية على مستويات الأداء والإنتاجية وكذلك العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي وكيفية تحقيق أعلى معدلات ممكنة منه

Abstract

This study aimed to identify the role of financial risk management in its dimensions (credit risk management, liquidity risk management, and the efficiency of funds utilization) in evaluating the financial performance of an economic institution, using Volvo in Sweden as a case study. The study employed a descriptive-analytical approach, as it is the most appropriate method to achieve the study's purposes and objectives.

The study resulted in a high level of financial risk management at Volvo in Sweden, as well as a high level of financial performance evaluation at the company.

It recommended maintaining the excellent level of financial risk management at Volvo in Sweden by providing training programs and courses for managers to enhance their awareness and familiarize them with modern methods applied in the field of financial risk management.

Keywords: Financial Risk Management — Financial Performance Evaluation — Economic Institution

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

❖ إلياس، قصابي، و بن عمارة، منصور. (2023). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر: دراسة حالة عينة من المؤسسات الجزائرية. مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، مج8، ع1 ، 302 - 316. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1398102>

❖ اسميو، منى حسن، و غيث، الصادق حسين. (2020). الأداء المالي للمصارف: الاختلاف في طرق القياس وتنوع المتغيرات المؤثرة: دراسة تحليلية مقارنة للدراسات السابقة خلال الفترة 2000 - 2020.

مجلة آفاق اقتصادية، ع12 ، 243 - 269. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1048060>

❖ إلياس، قصابي، و بن عمارة، منصور. (2023). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر: دراسة حالة عينة من المؤسسات الجزائرية. مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، مج8، ع1 ، 302 - 316. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1398102>

❖ أيوب، ابلال، و بوزيد، عصام. (2019). دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر السيولة: دراسة ميدانية لمجموعة بنوك "بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك الجزائري الخارجي، بنك الخليج الجزائري" ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1150328>

❖ أيوب، ابلال، و بوزيد، عصام. (2019). دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر السيولة: دراسة ميدانية لمجموعة بنوك "بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك الجزائري الخارجي، بنك الخليج الجزائري" ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1150328>

❖ بالعيد، نعيمة، و ضو، نصر. (2023). الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر: دراسة حالة البنك

الفرنسي BNP PARIBAS للفترة "2019-2005". مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج6، ع1، 610

- 627. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1370134>

❖ بالعيد، نعيمة، و ضو، نصر. (2023). الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر: دراسة حالة البنك

الفرنسي BNP PARIBAS للفترة "2019-2005". مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج6، ع1، 610

- 627. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1370134>

❖ بلحشر، عائشة، و سحنون، خيرة. (2022). أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية: دراسة

قياسية لبنك الراجحي السعودي للفترة 2002-2020. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية،

مج6، ع1، 519 - 536. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1278842>

❖ بن داود، أمينة، و ولد عابد، عمر. (2023). أثر عامل المخاطرة على عائد المحافظ المالية: دراسة

قياسية لعينة من المحافظ بالسوق المالي السعودي خلال الفترة 2021-2023. مجلة الدراسات

الاقتصادية والمالية، مج16، ع1، 87 - 104. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1442959>

❖ بن ساعد، عبدالرحمان، و صابور، سعاد. (2021). محاولة تقييم أثر إدارة المخاطر المصرفية على

أداء المؤسسات المالية: دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2010-2018. مجلة معهد

العلوم الاقتصادية، مج24، ع1، 229 - 248. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1172514>

❖ بن عيشة، كريمة. (2023). أثر الهيكل المالي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة قياسية

لعينة من المؤسسات المدرجة في السوق المالي السعودي خلال الفترة 2015-2020. دراسات

اقتصادية، مج23، ع1، 300 - 320. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1393242>

❖ الحسنوي، سالم صلال راهي، و كاظم، طارق عبد محمد. (2020). أثر الإفصاح المالي على الأداء المالي:

دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة مركز دراسات

الكوفة، ع57، 135 - 172. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1080811>

❖ سعودي، منيرة، و مقدم، ليلى. (2017). أثر الهيكل المالي على الأداء المالي: دراسة حالة المؤسسات

الخدمانية لولاية ورقلة للفترة: 2013 - 2016 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح

- ورقلة، ورقلة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1017489>

❖ السفيني، إبراهيم بن علي بن محمد. (2024). دور فقه المعاملات في إدارة المخاطر المالية: دراسة

فقهية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج4، ع1، 19 - 44. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1480693>

❖ السفيني، إبراهيم بن علي بن محمد. (2024). دور فقه المعاملات في إدارة المخاطر المالية: دراسة

فقهية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج4، ع1، 19 - 44. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1480693>

❖ سكندري، فاطمة زهراء، و بن يحيى، عبدالقادر علي. (2023). أثر الخطر المالي على الأداء المالي: دراسة

قياسية على بعض المؤسسات العربية. مجلة التنمية الاقتصادية، مج8، ع2، 18 - 33. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1473954>

❖ السلموني، تامر محمد رمضان، و الجارحي، فريد محرم فريد إبراهيم. (2023). أثر الاستدامة المالية

على الأداء المالي للمؤسسات: دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر. المجلة العلمية للدراسات

التجارية والبيئية، مج14، ع3، 1101 - 1127. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1445323>

❖ شايب، فاطمة الزهراء، و جمال الدين، محمد زرقون. (2018). قياس أثر الرفع المالي على الأداء المالي:

دراسة حالة عينة من شركات الإسمنت الجزائرية خلال الفترة 2010-2016 (رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1148204>

❖ الصمادي، دعاء حسين أحمد، و الرواشدة، هاني علي عارف. (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة

على الإفصاح عن المخاطر المالية: الدور المعدل جودة التدقيق الخارجي: دراسة تطبيقية على شركات

الصناعية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1402044>

❖ عبد، سمير عماد، و شعبي، جمال. (2023). أثر خصائص التدقيق الداخلي على الأداء المالي

للمصارف العراقية: دراسة ميدانية بمصرف الرافدين. المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات،

مج18، ع1، 48 - 72. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1429955>

❖ عبد، سمير عماد، و شعبي، جمال. (2023). أثر خصائص التدقيق الداخلي على الأداء المالي

للمصارف العراقية: دراسة ميدانية بمصرف الرافدين. المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات،

مج18، ع1، 48 - 72. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1429955>

❖ عبدالله، تهماني أبو القاسم أحمد، و محمد نور، سامية أحمد سمل. (2021). أثر تطبيق محاسبة

التحوط على المخاطر المالية: دراسة ميدانية على قطاع الأعمال بالسودان. مجلة الأصيل للبحوث

الاقتصادية والإدارية، مج5، ع2، 484 - 506. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1229248>

❖ عبدالله، محمد الأمين محمود محمد. (2023). أثر الرفع المالي على مؤشرات الأداء المالي للشركات:

دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في السوق المالي السعودي "تداول". المجلة العالمية

للاقتصاد والأعمال، مج13، ع6، 461 - 471. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1440789>

❖ عوض، آية عادل محمود، محمود، منصور حامد، و فراج، ثناء عطية. (2021). أثر تطبيق الشمول

المالي على الأداء المالي بالبنوك. مجلة الدراسات المالية والتجارية، ع3، 370 - 394. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1209356>

❖ فيلاي، نجوى. (2020). تقييم الأداء المالي للمصارف: دراسة تطبيقية في بنك البركة فرع 402. مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج6، ع2، 50 - 71. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1123592>

❖ فيلاي، نجوى. (2020). تقييم الأداء المالي للمصارف: دراسة تطبيقية في بنك البركة فرع 402. مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج6، ع2، 50 - 71. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1123592>

❖ قطوفي، ياسين، و براق، محمد. (2020). أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية: دراسة قياسية 2010-2018. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، مج11، ع2 ، 341 - 357.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1180166>

❖ قمان، عمر، و بن العربي، عباس. (2022). دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT. أبحاث اقتصادية معاصرة، مج5، ع1 ، 335 - 349.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1267781>

❖ قمان، عمر، و بن العربي، عباس. (2022). دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT. أبحاث اقتصادية معاصرة، مج5، ع1 ، 335 - 349.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1267781>

❖ قنصوة، مها مصطفى متولي. (2023). أثر استخدام المشتقات المالية على إدارة المخاطر في البنوك: دراسة حالة للبنك الأهلي خلال الفترة 2008-2018. مجلة التجارة والتمويل، ع1 ، 1028 - 1068.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1391498>

❖ كلاش، مريم، و نور الدين، بهلول. (2021). دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج11، ع3 ، 436 - 452.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1156937>

❖ كلاش، مريم، و نور الدين، بهلول. (2021). دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج11، ع3 ، 436 - 452.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1156937>

❖ محمد، أميرة عبد الحميد، حامد، محمود راضي، و فانوس، نادر ألبير. (2021). تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: دراسة تطبيقية على شركات التأمين المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع1 ، 55 - 70. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1150811>

❖ محمد، أميرة عبد الحميد، حامد، محمود راضي، و فانوس، نادر ألبير. (2021). تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: دراسة تطبيقية على شركات التأمين المصرية. المجلة العلمية

<http://search.mandumah.com/Record/1150811>

❖ محمد، عامر بشير محمود، الشيخ، أسمهان أحمد حسن، و علي، علاء الدين أحمد محمد. (2021).

أثر الأدوات المالية على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: بالتطبيق على عينة من المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. مجلة جامعة كسلا، ع18 ، 32 - 45. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1298275>

❖ مسعودة، مراد، و شماخي، بوبكر. (2018). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين: دراسة حالة الصندوق

الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA للفترة 2014-2016 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة

قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1148248>

❖ مسعودة، مراد، و شماخي، بوبكر. (2018). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين: دراسة حالة الصندوق

الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA للفترة 2014-2016 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة

قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1148248>

❖ مصلح، رئيس كمال، و الشطرات، حسني خليل جميل. (2018). أثر إدارة المخاطر المالية علي جودة

الأرباح: دراسة تطبيقية علي البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة).

جامعة الزرقاء، الزرقاء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1026092>

❖ وهدان، محمد علي محمد، الخولي، أسامة عبد المنعم، و عبد الحميد، علي مصطفى. (2021). أثر

التخصص القطاعي للمراجع على إدارة المخاطر: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات والبحوث

المحاسبية، ع2 ، 157 - 206. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1288643>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- ❖ Al-Ramadi ,A. A. M. K و El-Gohary ,R. M. A. H. M. (2018). Strategic Planning for Educational Institutions and its Relationship to the Requirements of Achieving

Entrepreneurship مجلة كلية الخدمة Social Studies and Social Research, No. 11, 343 - 365 .

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1121327>

- ❖ Al-Ramadi ,A. A. M. K و El-Gohary ,R. M. A. H. M. (2018). Strategic Planning for Educational Institutions and its Relationship to the Requirements of Achieving Entrepreneurship مجلة كلية الخدمة Social Studies and Social Research, No. 11, 343 - 365 .

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1121327>

- ❖ Alshatti, Ali Suleiman (2015), "The effect of credit risk management on financial performance of the Jordanian commercial banks", journal of Investment Management and Financial Innovations, Vol 12, No 1,
- ❖ Barnor, Charles, (2014), the effect of macroeconomic variables on stock market returns in Ghana, doctorate dissertation, Walden University, Ghana.
- ❖ Besansa, R., & Boumouak, A. (2021) The Role of External Governance Mechannon in Improving the Financial Performance of the Algerian Economic Imtitions. Algenas review of econonuc development. Algerian irxdew of eranomic developmers., (01105)
- ❖ Chaplinska, A. (2012). Evaluation of the Borrower's Creditworthiness as an Important Condition for Enhancing the Effectiveness of Lending Operations, 3rd International Interdisciplinary Scientific Conference Society Health Welfare/ 1st Congress of Rehabilitation Doctors of Latvin, SHS Web of Conferences, 2 (9).
- ❖ Hakenes, H. and Schnabel, 1. (2010). Credit Risk Transfer and Bank Competition. Journal of Financial Intermediation, 19 (3): 308-332
- ❖ Hussain, H.A. and Al-Ajmi, J. 2012. Risk management practices of conventional and Islamic banks in Bahrain. The Journal of Risk Finance, 13 (3): 215-239,

- ❖ Kabir, Nurul and Worthington, Andrew C. and, Rakesh. (2014). Comparative Credit Risk in Islamic and Conventional Banks (Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=2491951>)
- ❖ Kinyua Margares, G. & Fredrick, W (2020) Financial Risk Management and Profitabilny of Depouttaking Savings and Creda Cooperative Someties Inmyrri County, Kenya. Imernational Journal of Cunem Aspects in France. Banking and Acces.
- ❖ Matthew, N., and Esther, L. (2012). A Financial Performance Comparison of Foreign VS Local Banks in Ghana International Journal of Business and Social Science, 3(2)1: 82-87.
- ❖ Merghit, A. (2018) Rethlinking The Fiscal Risk Mounagement Framework in Algena. Le Cabien du Cread.. (34)
- ❖ Mohd Fazli Mohd Sam , Ayad Zuhair Khudhair,(2019), Effect Of Risk Management Practices On The Financial Performance Of Commercial Banks In Iraqi, Faculty of Technology Management & Technopreneurship, Universiti Teknikal Malaysia Melaka, Opcion, Año 35, N° 89.
- ❖ Mohd Fazli Mohd Sam , Ayad Zuhair Khudhair,(2019), Effect Of Risk Management Practices On The Financial Performance Of Commercial Banks In Iraqi, Faculty of Technology Management & Technopreneurship, Universiti Teknikal Malaysia Melaka, Opcion, Año 35, N° 89.
- ❖ Ondat, M. & Banel J, A (2021) The Underlying Ellect of Risk Management On Banks Firuncul Performance An Analytical Stady On Commercial and Investment Banking in Bahtam kaprtim Ordine - Dementary Education Online (2005)

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية دراسة تطبيقية على شركة volvo بالسويد

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم

على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم

بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع

البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-39 سنة ☐ من 40-49 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي ☐ ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- 4- سنوات الخبرة ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 11 سنة

ثانيا محاور الاستبيان

✍ المحور الأول: إدارة المخاطر المالية، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
إدارة مخاطر الائتمان					
					مجلس الإدارة هو المسئول عن وضع الأهداف والسياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان
					تهتم الإدارة العليا بإجراء متابعة دورية لسياسات الائتمان للتأكد من توافقها مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية
					الإدارة العليا ملتزمة بتطبيق استراتيجية إدارة مخاطر الائتمان التي وافقت عليها المؤسسة
					تضع المؤسسة قواعد تنظيمية لإدارة المخاطر الائتمانية حسب المناطق الجغرافية
					تضع المؤسسة قواعد تنظيمية للحد من ارتفاع تكلفة التمويل
					تقوم المؤسسة بمراجعة دورية للحكم على كفاءة المحفظة الائتمانية
إدارة مخاطر السيولة					
					الإدارة العليا هي المسئولة عن وضع السياسة والإجراءات المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة

					يقوم المسئول عن إدارة مخاطر السيولة بالمؤسسة بمراجعة القرارات الخاصة باحتمالات السيولة لتجنب حدوث فائض أو نقص السيولة
					تتوفر أليات تحكم داخلية بالمؤسسة لإدارة مخاطر السيولة
					تحدث مخاطر السيولة نتيجة صعوبة الحصول على أموال نقدية بتكلفة معقولة إما بالاقتراض أو بيع الأصول
					تشكل مخاطر السيولة أبرز المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى إفلاس المؤسسة
					تفضل المؤسسة الأساليب الاستثمارية ذات عامل الضمان المرتفع وانخفاض نسبة المخاطرة
كفاءة استخدام الأموال					
					تهتم المؤسسة بتوفير الكوادر والكفاءة الإدارية والمالية المتخصصة في إدارة أموال المؤسسة
					تقوم المؤسسة بمراجعة دورية لكافة الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بالمشاركة بها للتأكد من مطابقتها لسياساتها
					تهتم المؤسسة بالعمل على ابتكار أدوات مالية جديدة لزيادة كفاءة استخدام الأموال المتاحة

					تهتم المؤسسة بالتوسع في استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة مما يساهم في زيادة الكفاءة المالية والإدارية
					تهتم المؤسسة بالعمل على تجنب المخاطر المالية الناتجة عن استخدام الأموال المتاحة من خلال الإجراءات التحوطية
					تقوم المؤسسة بوضع الاستراتيجيات المرنة التي تساهم في زيادة قدرته على التعامل مع أي أزمات مالية يمكن أن تحدث

✍️ المحور الثاني: تقييم الأداء المالي، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

المبعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
تقدم المؤسسة وضعية الخزينة المالية أمام مجلس الإدارة خلال فترات منتظمة					
تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش امان يحقق توازنها المالي					
المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة					
تتوفر بالمؤسسة السيولة الكافية لمواجهة المخاطر المحتملة					
تتميز المؤسسة بفاعلية اتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي					
تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار					

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management

Risk management



**The role of financial risk management in evaluating the
financial performance of the economic institution "An
applied study on Volvo in Sweden"**

Preparation:

Oumayma Bousmaha

242000154

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

1446-2025

